

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

إعداد: أ. هدير يحيى غريب عبدالحليم\*

إشراف: أ.م.د. نرمين الأزرق\*\*

### مقدمة الدراسة:

تعد المنطقة العربية وخاصة منطقة الخليج العربي ، أكثر المناطق عرضة للإضطرابات وعدم الإستقرار بحكم أهميتها في السياسة الدولية بالإضافة إلى أهميتها الإستراتيجية ، وتحتل منطقة الخليج مكانة بارزة في الدراسات الإستراتيجية خلال الحقب السابقة والحالية.

وتشكل إيران دولة رئيسية في معادلة توازن القوى بمنطقة الشرق الأوسط بصفة عامة ومنطقة الخليج بصفة خاصة، وذلك نظراً لما تتمتع به من إمكانيات القوى الشاملة للدولة، بالإضافة إلى الطرف الثاني في المعادلة الخليجية الإيرانية وهي دول مجلس التعاون الخليجي التي لم تعد بمنأى عن التطورات الإقليمية والدولية التي ألفت بظلالها على كل من مفهوم التوازنات الإستراتيجية والنظرية سواء للدول الخليجية أم لإيران، لأنهما كما ذكرنا يعتبران الطرفان الأساسيان في معادلة توازن القوى في منطقة الشرق الأوسط ولعل ما يثبت صحة هذا الكلام هو الإصلاحات والتغيرات التي طرأت على سياسة دول الخليجية سواء على الصعيد الداخلى أو الخارجى، مما دفع بإيران إلى تغيير يكاد يكون ملموساً في سياستها الخارجية سواء بإتجاه الخليج أو الدول العربية بحكم التطورات التي طرأت على المنطقة العربية بشكل عام ، دون إغفال التطورات على المستوى الدولى التي أسهمت بشكل مباشر سواء سلباً أو إيجاباً في رسم السياسات الخارجية وحتى الداخلية لطرفي العلاقة في منطقة الشرق الأوسط (إيران ،الخليج).

وتقوم الإستراتيجية الإيرانية على المصالح القومية الإيرانية التى تستثمر الموقع الإستراتيجى و الموارد الاقتصادية كأدوات فى الحفاظ على هذه المصالح، بما يعزز قوتها و تأثيرها الإقليمى الذى يمكنها من السيطرة و التأثير فى المعابر المائية

\* مدرس مساعد بقسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة ٦ أكتوبر

\*\* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

في الخليج، من أجل فرض أيديولوجياتها القائمة على المبادئ الشيعية السياسية عبر استثمار الروابط الطائفية والإثنية في الجوار، بما يمكنها من بلورة موقف ضد سياسات الولايات المتحدة الأمريكية التي ترفض تحقيق الرغبة الإيرانية في أن تحترم سيادتها ونظامها<sup>١</sup>.

### الدراسات السابقة:

• من خلال مسح التراث العلمي والدراسات السابقة التعرف على الإسهامات البحثية التي عنيت بتغطية وسائل الإعلام للشئون السياسية العربية الدولية إزاء توجهات إيران في المنطقة العربية وتحليل الخطاب الصحفي للمحتوى المنشور بعينة الدراسة، ستقوم الباحثة بإستعراض عدد من رسائل الماجستير والدكتوراه والأوراق البحثية المقدمة في المؤتمرات والمقالات العلمية المتخصصة المعنية بموضوع الدراسة، وقد أسفر المسح الذي قامت به الباحثة إلى تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين موضوعيين، حيث تناول المحور الأول الدراسات التي تناولت خطاب الصحافة العربية والدولية، وسيتناول المحور الثاني الدراسات الخاصة بدور إيران في المنطقة العربية والدولية.

### المحور الأول: الدراسات التي تناولت خطاب الصحافة العربية والدولية:

- تستعرض الباحثة في إطار هذا المحور مجموعة من الدراسات بالأسلوب الأفقي التي اهتمت بتحليل الخطاب الصحفي إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية والمتغيرات المؤثرة في خطاب الصحافة العربية الدولية.
- استهدفت الدراسات الخاصة بتحليل الخطاب بشأن قضايا حقوق الإنسان المتصلة بإستخلاص السمات النوعية لخطاب قضايا حقوق الإنسان العربي في كل من صحيفتي الواشنطن بوست والجارديان البريطانية وذلك من خلال التركيز على نوع القضايا المتعلقة بهذه الحقوق التي قدمها كل خطاب صحفي و أيضاً تحليل وتفسير خطاب حقوق الإنسان في الصحافة العربية، وتحليل القوى الفاعلة في مجال حقوق الإنسان وفقاً للخطاب الصحفي العربي، وتحليل الأطر الفكرية التي يركز إليها الخطاب وتحليل المحددات الحاكمة له والأهداف ووظائفه تجاه حقوق الإنسان، ومن ذلك دراسة (داليا محمد عثمان ٢٠١٧)<sup>٢</sup>، و (ياسر إسماعيل محمود ٢٠١١)<sup>٣</sup> واستخدمت هذه الدراسات منهج المسح وأداة تحليل الخطاب

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

ونظرية الأطر وتوصلت نتائج الدراسات إلى عدة نتائج في هذا السياق من أهمها:-

- (١) أن بالرغم من إختلاف ملكية صحيفتي الدراسة إلى أن النتائج كشفت عن قدر من التشابه والإتفاق بين الصحيفتين فيما يتعلق برؤيتهم العامة وتقييمهم للدول العربية وقوام هذه الرؤية وأن الدول العربية حصلت على مناخ من الحرية بعد الثورات مباشرة ولكنها سرعان ما تقيدت في ظل غياب التغيير على المستوى السياسي في سياسات الممارسة تحت حكم الحركات الإسلامية.
- (٢) سمة السلطوية أو الليبرالية، هي السمة الغالبة على الخطاب الصحفي تجاه قضايا حقوق الإنسان في صحف الدراسة.

استهدفت الدراسات الخاصة بتحليل خطاب الصحافة العربية الدولية المتصلة بالتركيز على خطاب الصحف في الصحافة العربية الدولية نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١ وأيضاً رصد وتحليل وتفسير إتجاهات خطاب الصحافة المصرية نحو العلاقات المصرية الإيرانية وأيضاً تحليل اتجاهات الصحف السعودية نحو الدور الإقليمي المصري وأيضاً الكشف عن ملامح الخطاب الصحفي لكتاب مقالات الرأي كما يتجسد في مقالات الرأي في الصحف المصرية خلال فترة الإنتخابات الرئاسية ٢٠١٤ وأيضاً التعرف على الملامح الرئيسية والتوجهات النظرية لمدارس تحليل الخطاب وكيف أثرت على دراسات تحليل الخطاب في بيئة الدراسات الإعلامية والدراسات اللغوية. ومن ذلك دراسة (شيماء الأمير عباسي ٢٠١٦)<sup>٤</sup>، (هالة أحمد الحسيني ٢٠١٥)<sup>٥</sup>، (أمال كمال طه ٢٠١٧)<sup>٦</sup>، (أسماء عبدالراضي ٢٠١٩)<sup>٧</sup>، (محمود حمدي عبد القوي ٢٠١٨)<sup>٨</sup> واستخدمت هذه الدراسات منهج المسح وأداة تحليل الخطاب والمضمون ونظرية الخطاب وتوصلت نتائج الدراسات إلى عدة نتائج في هذا السياق من أهمها :

- (١) تشابه الخطابيين في تقديم صورة شديدة السلبية من التيار السلفي ووصفة بالعديد من الصفات السلبية وتركيز الخطاب على سلبيات التيارات الإسلامية.
- (٢) إختلفت صحف العينة فيما بينها في إتجاهاتهما إتجاه بعض القوى الفاعلة حيث جاءت إتجاهات النيويورك تايمز إيجابية ومؤيدة لبعض القوى الفاعلة كحماية الإخوان المسلمين وبينما جاءت سلبية في الجارديان تجاه جماعة الإخوان

المسلمين أما المجلس العسكري مع بدايات الثورة كان إتجاه صحيفتي الدراسة إيجابياً.

(٣) وأن قضية التمدد الشيعي كأحد القضايا الخلافية وأحد العقبات أمام عودة العلاقات بين مصر وإيران من خلال حدثين هامين الحدث الأول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والحدث الثاني زيارة الرئيس الإيراني خلال قمة الدول الإسلامية بالقاهرة، وأيضاً برزت القضايا الخلافية من خلال الخليج العربي وذلك من خلال الأطماع الإيرانية في الخليج العربي وتوسيع نفوذها الإقليمي على حساب دول الخليج.

(٤) أكدت على إهتمام دول الخليج بمصر ودعمها واعتبارها أهم الدول المحورية في الشرق الأوسط وأن الحفاظ على مصر وأن الحفاظ على مصر قوية ومزدهرة ضروري ومطلب دولي وليس إقليمياً فقط.

### ثانياً: المحور الثاني: دراسات تناولت المعالجات الخاصة بإيران

استهدفت الدراسات الخاصة بالتعرف على جذور وأسباب الحرب اليمنية ، وأسباب دخول المملكة العربية للحرب في اليمن أسباب الحرب اليمنية ، وإزالة الدور الإيراني في الحرب اليمنية وأيضاً تهدف إلى كشف النقاب عن التغييرات الرئيسية في سياسة الإمارات تجاه إيران منذ تأسيسها في عام ١٩٧١ وتوسيع علاقاتها التجارية والدبلوماسية مع إيران ، بالإضافة إلى تطوير قدراتها العسكرية وزيادة التحالفات مع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وأيضاً دراسة وتحديد إلى أي مدى ستنجح إيران في أن تكون قوة مهيمنة إقليمية وتحليل التصورات الداخلية للنخبة الإيرانية حول الدور الإقليمي الإيراني ومن ذلك دراسة (الشلبي عيسى أحمد ٢٠١٩)<sup>٩</sup> (Ayman El-Dessouki, Ola Rafik Mansour 2020<sup>10</sup>) ، Huda Raouf 2019<sup>11</sup>) واستخدمت الدراسة منهج المسح وتحليل المحتوى وتوصلت نتائج الدراسات إلى عدة نتائج في هذا السياق من أهمها:

(١) أن التهديد في المنطقة هو الطموح الإيراني في تصدير إيدلوجياته وأن يكون القوة المهيمنة في المنطقة. وأن حركة الحوثيين هي القوة التي تدعمها هي واحدة من أذرعها.

(٢) لا بد من الحفاظ على الأمن القومي لدول الجوار، ولكنه يتطلب مزيداً من الحشود العسكرية، من الممكن أن يؤدي إلى معضلة أمنية.

٣) أنه من غير المحتمل أن تنجح إيران في تحقيق سعيها لأن تكون قوة مهيمنة في الشرق الأوسط لأسباب عديدة. أولاً، خصائص الشرق الأوسط كنظام إقليمي، حيث أنه نظام متعدد القوى حيث يشهد التنافس الإقليمي بين القوى الإقليمية الرئيسية؛ كل واحد منهم لديه إجراء مضاد يعيق سعي الجهات الفاعلة الأخرى للتأثير. ثانيًا، سعي إيران إلى النفوذ والهيمنة إلى الاعتراف الدولي والقبول الإقليمي لمحاولاتها التصرف كقوة إقليمية. ثالثًا، تكلفة إتباع استراتيجيات الهيمنة بسبب إعادة فرض العقوبات الاقتصادية والضغط من خلال القوة العظمى، الولايات المتحدة الأمريكية.

استهدفت الدراسات الخاصة بالتعرف على صورة إيران ومصر المتصلة ب التعرف على صورة مصر في الصحافة الإيرانية وصورة إيران في الصحافة المصرية التي شهدتها إيران بعد الانتخابات الرئاسية في يونيو ٢٠٠٩، والمقارنة بين الصورتين والكشف عن أوجه الاختلاف والإتفاق بينهما وأخرى تناولت صورة المسلمين في عينة من الصحف الأمريكية والفرنسية خلال عام ٢٠٠٤، وذلك من خلال الصور المقدمة عن كل من المرأة المسلمة، الشباب المسلم، المفكرين المسلمين، وكذلك الصور المقدمة عن بعض الدول الإسلامية من بينها إيران وأيضاً أطر تقديم صورة إيران في ثلاث صحف أمريكية هي: نيوزويك والنيويورك تايمز والتايم وذلك في الفترة من ١٩٧٧ إلى ٢٠٠٤ من خلال التركيز على عدد من الأحداث التي شهدتها العلاقات الأمريكية - الإيرانية والمقارنة بين هذه الأطر خلال الفترات المختلفة ومدى إتفاقها مع إتجاهات خطاب السياسة الخارجية والأمريكية ومن ذلك دراسة (ياسمين محمد محمود أبو العلا ٢٠١٣) <sup>١٢</sup> و(ندى نصر عامر ٢٠٠٩) <sup>١٣</sup> و(Faridah dada 2007) <sup>١٤</sup> واستخدمت هذه الدراسات منهج المسح والمقارن وأداة تحليل الخطاب والمضمون ونظرية الأطر وتوصلت نتائج الدراسات إلى عدة نتائج في هذا السياق من أهمها:

١) أن الصورة المكونة عن مصر في الصحف الإيرانية تكونت من جوانب إيجابية وأخرى سلبية وإن كانت أكثر ميلاً للتركيز على الجوانب السلبية على الرغم من أن الصحف الإيرانية تناولت ما شهدته مصر خلال فترة الدراسة من أحداث وصراعات أثرت بالسلب على الأوضاع في البلاد إلا أن الصحف الإيرانية كانت تؤكد أن مصر بعد الثورة ستعيد دورها الريادي في المنطقة وستساهم في حل العديد من القضايا الإقليمية والدولية وفي المقابل كانت الصورة المقدمة عن

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

إيران في الصحف المصرية وإن كانت أكثر ميلاً للتركيز على الجوانب السلبية ، حيث تم تقديم إيران باعتبارها دولة تعمل على قمع وكبت الحريات وحبس الصحفيين والتضييق على أنشطة المعارضة وأنها دولة تتحدى المجتمع الدولي وتسعى لإملاك أسلحة نووية تهدد أمن المنطقة.

(٢) توصلت أخرى إلى أنه تم تصوير الدولة الإيرانية على أنها الدولة الإسلامية الشيعية التي تمثل تهديداً حقيقياً على العالم ككل باعتبارها أحد محاور الشر في العالم. وقد أرجعت الصحيفة الخطر الإيراني إلى سببين الأول تمثل في سعي إيران لإملاك ترسانة خاصة من الأسلحة النووية، والثاني في وجود علاقات تربط بين الحكومة الإيرانية وشبكة تنظيم القاعدة، كما تم وصف قادة الحكومة الإيرانية بالمسلمين الأصوليين وأنهم إسلاميون إرهابيون.

(٣) وأن فترة زيارة شاه إيران إلى الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧ كانت هي الفترة الوحيدة التي لم توجه فيها الصحف الأمريكية النقد لإيران ولم يسيطر الطابع السلبي على الصورة المقدمه عنها وفيما عدا ذلك كانت الأطر المستخدمة لتقديم إيران والإيرانيين سلبية حيث تم تقديم إيران على أنها دولة غير متعاونة وأن الإيرانيين شعب متشدد ومعاد إلى المسيحية.

### ثالثاً: المشكلة البحثية:

يمكن تحديد إشكالية الدراسة في التعرف على المتغيرات المؤثرة في خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية وعلاقتها برؤية النخبة نحو مستقبل العلاقات العربية الإيرانية والتعرف على مسارات البرهنة المختلفة ونوع الخطاب وأطروحات الدراسة وأهم الحجج والبراهين الدالة عليها ورؤية الصحف الدولية والعربية ومقارنة هذا الخطاب في صحف الدراسة وهي صحيفة الشرق الأوسط ، وصحيفة الخليج وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩.

### رابعاً: أهمية الدراسة

#### تكتسب أهمية الدراسة الراهنة من خلال ما يلي:

(١) أهمية رصد واقع ما يقدم في الصحف العربية الدولية عن توجهات إيران داخل المنطقة العربية خاصة في ظل التحولات المهمة التي تشهدها البلاد العربية في

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

السنوات الأخيرة ، والتي تتطلب دوراً إعلامياً، وخطاباً منتقياً، وهو ما يتطلب دراسة هذا الخطاب للوقوف على واقعه الراهن.

(٢) أهمية رصد الدور الإيراني باستخدام مسح جزئي بالعينة للتعرف على دور إيران في المنطقة العربية (عينة الدراسة) ودراسة التأثير المتبادل من خلال ما يصدر من أخبار وتقارير في الصحف العربية الدولية .

(٣) أهمية التعرف على مسارات البرهنة والأطر المرجعية والقوى الفاعلة المختلفة ونوع الخطاب وأطروحات الدراسة وأهم الحجج والبراهين الدالة عليها ورؤية الصحف العربية الدولية.

### خامساً: أهداف الدراسة:

يتم تقسيم أهداف الدراسة إلى:

#### ١. أهداف الدراسة التحليلية:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية والتعرف على مسارات البرهنة المختلفة ونوع الخطاب وأطروحات الدراسة وأهم الحجج والبراهين الدالة عليها ورؤية الصحف العربية الدولية من خلال رصد وتحليل وتفسير خصائص وسمات خطابها ومقارنة هذا الخطاب في صحف الدراسة وهي صحيفة الشرق الأوسط، وصحيفة الخليج وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩.

#### وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

(١) رصد تحليل وتفسير الأطروحات المركزية التي طرحتها صحف الدراسة حول توجهات إيران داخل المنطقة العربية.

(٢) معرفة طبيعة المصادر في كل صحيفة وانعكاساتها على توجهات الخطاب الصحفي إزاء توجهات إيران داخل المنطقة العربية.

(٣) رصد وتوصيف وتحليل مسارات البرهنة التي ارتكز عليها خطاب صحف الدراسة في طرح الأفكار والمواقف والسمات.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

في ضوء تحديد مشكلة البحث وأهدافه تحددت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

تساؤلات الدراسة التحليلية:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل رئيسي في الشق التحليلي:

كيف عالجت الصحف خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- (١) ما سمات خطاب الصحافة الدولية تجاه توجهات إيران داخل المنطقة العربية خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩؟
- (٢) ما الأفكار والأطروحات المركزيه التي أبرزتها خطاب كل صحيفة من صحف الدراسة إزاء توجهات إيران داخل المنطقة العربية؟
- (٣) ما طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها إزاء توجهات إيران داخل المنطقة العربية؟
- (٤) ما مسارات البرهنة التي ارتكز عليها خطاب الصحافة العربية الدولية في طرح الأفكار والمواقف والسمات؟

الإطار المنهجي:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات التحليلية التي تعنى بدراسة الحقائق الراهنة لطبيعة الظاهرة المدروسة (المتغيرات المؤثرة في خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية وعلاقة ذلك برؤية النخبة نحو مستقبل العلاقات العربية الإيرانية) للكشف عن سمات وخصائص المعالجات الصحفية للخطاب الصحفي المقدم من خلال رصد وتحليل ما تنشره وتحليل دلالات المعاني الكامنة والتعرف على مسارات البرهنة والحجج والبراهين والأطروحات وأدوار القوى الفاعلة للوصول إلى نتائج علمية تفيد في التعرف على المتغيرات



## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

المؤثرة في خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية.

**المناهج المستخدمة:** منهج المسح الإعلامي: ستعتمد الدراسة على منهج المسح survey باعتباره نموذجًا معياريًا لخطوات جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة وهو أيضًا منهج يستخدم لجمع المعلومات لوصف ومقارنة وشرح المعارف واتجاهات سلوك الأفراد أو المستجيبين للبحث، وسوف تتخذ الباحثة هذا المنهج بشققيه الوصفي والتحليلي،<sup>(١٥)</sup> حيث يستهدف المسح الوصفي Descriptive Survey ووصف ورصد المواقف الحالية في الظاهرة موضوع الدراسة. أما المسح التحليلي Analytical Survey فيستهدف شرح وتحليل الأسباب المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة وبتيح دراسة المتغيرات المرتبطة بها، وفي إطار هذا المنهج توظفه الدراسة في مسح المواد الصحفية كافة المتعلقة حول توجهات إيران داخل المنطقة العربية والتعرف على مسارات البرهنة المختلفة ونوع الخطاب وأطروحات الدراسة وأهم الحجج والبراهين الدالة عليها ورؤية الصحف العربية الدولية ومقارنة هذا الخطاب في صحف الدراسة، وهي صحيفة الشرق الأوسط وصحيفة الخليج (عينة الدراسة) وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩، وعلاقة ذلك بالمتغيرات المؤثرة ورؤية النخبة المصرية نحو مستقبل العلاقات العربية الإيرانية وفي هذا الإطار تتحدد أبعاد المشكلة في الكشف عن توجهات وملامح ومكونات هذه الصحف، وبالتالي معرفة الخطابات المتضمنة فيها، ومقارنة توجهات كل صحيفة حيال توجهات إيران داخل المنطقة العربية.

### أسلوب المقارنة المنهجية:

تعتمد الباحثة على أسلوب المقارنة في صحف عينة الدراسة ومقارنة هذا الخطاب في صحف الدراسة وهي صحيفة الشرق الأوسط ، صحيفة الخليج وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩ ويساعد في معرفة أوجه الاختلاف والإتفاق بين صحف الدراسة وكيف أثرت طبيعة الملكية والسياسات التحريرية للصحف على إتجاهات الخطاب الصحفي في الكشف عن توجهات وملامح ومكونات هذه الصحف، وبالتالي معرفة الخطابات المتضمنة فيها، ومقارنة توجهات كل صحيفة حيال توجهات إيران داخل المنطقة العربية (عينة الدراسة).

## أدوات جمع البيانات للدراسة التحليلية:

تعتمد الدراسة على أسلوب تحليل الخطاب: discourse Analysis

- سيتم الاستعانة ببعض آليات تحليل الخطاب لمعرفة مختلف الاتجاهات الفكرية التي عكستها معالجات صحف الدراسة إزاء توجهات إيران داخل المنطقة العربية وذلك عن طريق رصد الآراء والأفكار المطروحة داخل تلك المعالجات والرؤية المستقبلية لها، وتحليل القوى الفاعلة داخل الخطاب الصحفي والسمات والأدوار التي نسبت لها وذلك في ضوء وضع هذه القوى في مكانها من الأحداث موضع التحليل وفي ضوء السياقات السياسية والاجتماعية والإقتصادية والظروف المجتمعية المحيطة بها.
- وتكمن أهمية هذه الأداة في أنها تساعد على الكشف عن توجهات الخطابات الصحفية إزاء القضايا والأحداث، والتي لا تستطيع أداة تحليل المضمون تغطيتها واستخراجها من النص المطروح .
- وهناك عدة أساليب وأدوات لتحليل الخطاب ومن هذه الأدوات:-

### تحليل القوى الفاعلة:

### مسارات البرهنة:-

### تحليل الأطر المرجعية:

ولا تقف الدراسات التحليلية عند حد جمع البيانات، بل يمتد مجالها إلى تصنيف هذه البيانات والحقائق وتفسيرها وتحليلها تحليلًا شاملاً واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، تؤدي إلى إمكانية إصدار بشأن الظاهرة موضوع الدراسة.<sup>(١٦)</sup>

### الإطار النظري:

### نظرية تحليل الخطاب الصحفي Discourse Analysis:

بدأت الدراسات العربية في تحليل الخطاب خلال الثمانينات حيث نشط من الدراسات متأثراً بالجهود الغربية، وقد قام عدد قليل من الدراسين بتوظيف هذه النظرية في الدراسات العربية وتحديد سمات الخطاب ومكوناته، وجاءت هذه الإسهامات ضمن الإطار الفكري لتحليل الخطاب الذي يعبر عن الواقع السياسي والاجتماعي.<sup>١٧</sup>

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

نظرية تحليل الخطاب تهدف إلى إعطاء وصف صريح ومنظم للوحدات اللغوية تحت الدراسة وذلك من خلال بعدين هما text ، السياق context .

- النص: بيئة الخطاب الداخلية التي تتألف منها المفردات، والتراكيب، والجمل
- السياق: يوجد نوعان سياق لغوي يرتبط ببنية النص الداخلية، وسياق غير لغوي، ويعني بدراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات المباشرة عليه وظروف إنتاجية ويدخل في ذلك خصائص السياق الإدراكية والاجتماعية والثقافية والمشاركون في الحدث وارتباط الخطاب بالمكان والزمان<sup>18</sup>.

مما سبق نجد أن تحليل الخطاب يتجاوز البنية السطحية إلى دراسة الظروف الخارجية التي أدت إلى إنتاجه والمقصد منه، وهذا يتلاءم مع الخطاب الذي يهتم بالفكرة والمضمون ويهدف إلى التأثير والإقناع والتوجيه والضغط على المتلقي ، ويسعى إلى فرض نفوذه عليه، من خلال اللغة المباشرة الواقعية والتراكيب البسيطة التي تعبر عن النفس وانفعالاتها وتؤثر في سلوك الآخرين وتوفر أدوات الإقناع المناسبة وتتصل بالواقع الخارجي وتعبر عنه وتعايشه، وترتكز دراسة الخطاب في معرفة العناصر الداخلية والخارجية معاً ، فالعناصر الخارجية حققت له نجاحاً اتصالاً واسعاً بالإضافة إلى أنه خطاب اجتماعي يرتبط بالمحيط الخارجي<sup>19</sup>.

### توظيف مدخل الخطاب الصحفي لموضوع الدراسة:

تعتمد الدراسة على تحليل خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية ورصد وتحليل أطروحات الخطاب الصحفي و مسارات البرهنة المختلفة لكل صحيفة من صحف الدراسة ومعرفة نوع الخطاب وتوجهاتها وتصورتها والأطراف الفاعلة في خطاباتها وأهم الحجج والبراهين التي يستند إليها الكتاب الصحفيين ورؤية الصحف العربية الدولية وبناء على ما تقدم فالخطاب الصحفي الذي يخضع للتحليل في الدراسة عبارة عن مجموعة من المقولات والتصورات والرؤى التي تطرحها الصحف محل الدراسة إزاء توجهات إيران داخل المنطقة العربية وتباعتها التي تكون مجموعة من الأطروحات ويستخدم عدة أدوات من الاستدلال والإستملات وكذلك الحجج بهدف تشكيل آراء الجمهور وإقناعه بها وتمثل هذه الأطروحات موقف الصحف إزاء الأحداث موضوع الدراسة مما يكشف عن إتجاهات إيران تجاه المنطقة العربية من خلال رصد وتحليل وتفسير خصائص

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

وسمات خطابها إزاء توجهات إيران داخل المنطقة العربية ومقارنة هذا الخطاب في صف الدراسة وهي صحيفة الشرق الأوسط وصحيفة الخليج وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩.

الإطار الإجرائي للدراسة:

أولاً: عينة الدراسة:

تشمل عينة الدراسة على كل من (مجال الدراسة - أسلوب سحب العينة)

(١) مجال الدراسة: يحتوي مجال الدراسة على كل من العينة المكانية والعينة الزمنية وعينة الفنون الصحفية وعينة الموضوعات.

(٢) العينة المكانية: سيتم سحب العينة من الصحف الآتية (صحيفة الشرق الأوسط - صحيفة الخليج)

العينة الزمنية:

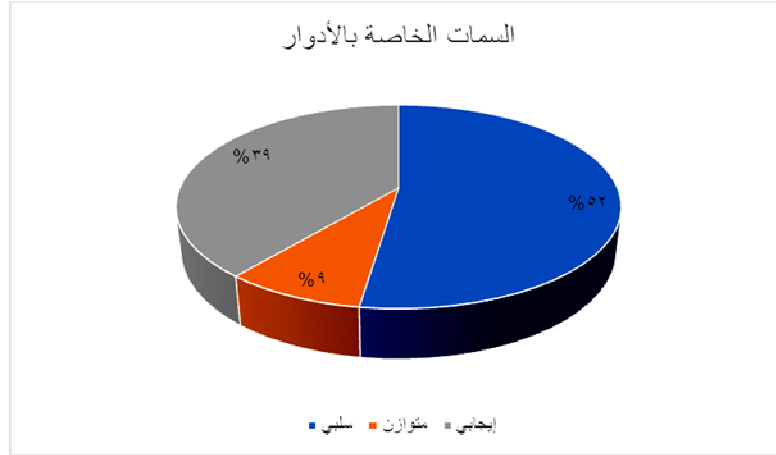
- يتحدد الإطار الزمني للدراسة في الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩ كبداية للدراسة لأهمية الأحداث التي تمت في هذه الفترة في الشأن الإيراني في الداخل وظهور الدور الإيراني على السطح العالمي وتأثيره في الإقليم العربي بالكامل.
- بالنسبة للمسح بالعينة سيتم استخدامه في مسح كل المواد الخبرية والتقارير التفسيرية والتحليلية في الصحف العربية الدولية وهي صحيفة الشرق الأوسط، صحيفة الخليج (عينة الدراسة) خلال الفترة الزمنية من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩.

سابعاً: الفترة الزمنية:

تم اختيار الفترة الزمنية من يناير ٢٠١٦ إلى يناير ٢٠١٩ ، لأهمية الأحداث التي تمت في هذه الفترة في الشأن الإيراني في الداخل وظهور الدور الإيراني على السطح العالمي وتأثيره في الإقليم العربي بالكامل وسيتم الكشف عن خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية والتعرف على مسارات البرهنة المختلفة ونوع الخطاب وأطروحات الدراسة وأهم الحجج والبراهين الدالة عليها ورؤية الصحف العربية الدولية من خلال رصد وتحليل وتفسير خصائص وسمات خطابها ومقارنة هذا الخطاب في صف الدراسة وهي صحيفة الشرق الأوسط ، صحيفة الخليج وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى يناير ٢٠١٩.

### نتائج الدراسة التحليلية:

سمات الدور التي ارتبطت بالقوى الفاعلة في الصحف عينة الدراسة عند معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية:



يتضح من الشكل البياني الأتي إرتفاع نسبة الصفات والأدوار السلبية المنسوبة إلى القوى الفاعلة وجاءت في المركز الأول بنسبة 52% وجاء في المركز الثاني الأدوار الإيجابية بنسبة 39% وجاء في المركز الثالث الأدوار المتوازنة بنسبة 9%، وهذا يدل على غلبة السمات السلبية نظراً لطبيعة الموضوع حيث أن إيران تحاول زعزعة إستقرار الدول العربية والتدخل في شئونها وفرض السيطرة عليها .

ومن تتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Abhinav aima 2010)<sup>٢٠</sup> والتي توصلت إلى استمرار الطابع السلبى مسيطراً على الموضوعات التي تتناول إيران .

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

### جدول رقم (١)

سمات الدور التي ارتبطت بالقوى الفاعلة في الصحف عينة الدراسة عند معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية

سمات الدور	الجريدة		الشرق الأوسط		صحيفة الخليج		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلبية	26	12.3	186	87.7	212	52.3		
متوازن	21	60.0	14	40.0	35	8.70		
إيجابي	58	36.7	100	63.3	158	39.00		
مجموع الإجابات	105	25.9	300	74.1	405	100		

ويتضح من الجدول السابق إرتفاع نسبة الصفات والأدوار السلبية المنسوبة إلى القوى الفاعلة والتي بلغت بواقع ٢١٢ تكرار وبنسبة بلغت ٥٢,٣% وعلى مستوى كل صحيفة بلغت نسبة الأدوار السلبية بجريدة الخليج بواقع ١٨٦ تكرار وبنسبة ٨٧,٧% أما بجريدة الشرق الأوسط بواقع ٢٦ تكرار وبنسبة ١٢,٣% من جملة الأدوار والصفات وجاء في المرتبة الثانية من السمات وهي الإيجابية بواقع ١٥٨ تكرار وبنسبة ٣٩,٠% وعلى مستوى كل صحيفة أيضاً تفوقت جريدة الخليج بواقع ١٠٠ تكرار وبنسبة ٦٣,٣% وجاءت الشرق الأوسط بواقع ٥٨ وبنسبة ٣٦,٧% من جملة الأدوار والصفات بينما بلغت جملة الصفات والأدوار المتوازنة بواقع ٣٥ تكرار وبنسبة ٨,٧% وعلى مستوى كل صحيفة على حدة تفوقت جريدة الشرق الأوسط بواقع ٢١ تكرار وبنسبة ٦٠% وجاءت صحيفة الخليج بواقع ١٤ ونسبة ٤٠% من جملة الأدوار والصفات وهذا يدل على غلبة السمات السلبية نظراً لطبيعة الموضوع حيث أن إيران تحاول زعزعة إستقرار الدول العربية والتدخل في شئونها وفرض السيطرة عليها.

و من ثم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (ياسمين محمد محمود أبو العلا ٢٠١٣)<sup>٢١</sup> وهي كانت أكثر ميلاً للتركيز على الجوانب السلبية، حيث تم تقديم إيران بإعتبارها دولة تعمل على قمع وكبت الحريات وحبس الصحفيين والتضييق على أنشطة المعارضة وأنها دولة تتحدى المجتمع الدولي وتسعى لإمتلاك أسلحة نووية تهدد أمن المنطقة وأيضاً دراسة سالي سعيد أنوار<sup>٢٢</sup> حيث جاءت الجوانب السلبية في المرتبة الأولى.

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

### جدول رقم (٢)

طبيعة المصادر التي اعتمدت عليها الجريدة عند معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية

الإجمالي		صحيفة الخليج		الشرق الأوسط		الجريدة
%	ك	%	ك	%	ك	
49.8	132	57.5	92	38.1	40	وكالات أنباء عالمية
25.7	68	22.5	36	30.5	32	وكالات أنباء محلية
24.5	65	20	32	31.4	33	كاتب صحفي
100.0	265	100	160	100.00	105	الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن مصادر المادة الصحفية المستخدمة في المواد الإخبارية بالصحف عينة الدراسة وتناولت المواد الصحفية المرتبطة بمعالجة القضايا والموضوعات الإيرانية حيث تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

**حازت فئة وكالات الأنباء العالمية على المركز الأول بواقع ١٣٢ تكرار** وبنسبة ٤٩,٨ % حيث تفوقت جريدة الخليج بواقع ٩٢ تكرار وبنسبة ٥٧,٥ % وجاء في المركز الثاني جريدة الشرق الأوسط بواقع ٤٠ تكرار وبنسبة ٣٨,١ %.

ويمكن تفسير ارتفاع اعتماد الصحف على وكالات الأنباء العالمية إلى كون موضوع الدراسة يغلب عليه الطابع الدولي من حيث تناول القضايا والموضوعات الإيرانية، لذا كان اعتماد صحف الدراسة على وكالات الأنباء كبيراً في الحصول على كثير من مادتها التحريرية المتعلقة بالقضايا والموضوعات الإيرانية.

ومن خلال الدراسة التحليلية وجدت الباحثة أن وكالات الأنباء اعتمدت عليها صحف الدراسة كمصادر لمادتها التحريرية تركزت في وكالات الأنباء العالمية (وكالة رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية، أف.ب.ب، ووكالة الأنباء الألمانية د.ب.أ).

تجدر الإشارة إلى أنه في بعض المواد تم ذكر "وكالات أنباء" دون تحديد وكالة بعينها، ومن نماذج الموضوعات الصحفية التي اعتمدت فيها صحف الدراسة على وكالات أنباء عالمية:

من نماذج الموضوعات في جريدة الخليج "بنكان من كوريا الجنوبية يجمدان خدمة تسوية المعاملات التجارية مع إيران"<sup>٢٣</sup>.

ويتضمن "جمد بنكان كوريان جنوبيان تقديم خدمات التسوية للتجارة مع إيران، بما يتماشى مع العقوبات الاقتصادية الأمريكية المفروضة على طهران".

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة ياسمين محمد محمود<sup>٢٤</sup> التي توصلت إلى أن وكالات الأنباء احتلت المرتبة الأولى بين مصادر مادتها الأولى بصحف الدراسة.

**وجاء في المركز الثاني وكالات الأنباء المحلية بواقع ٦٨ تكرار وبنسبة ٢٥,٧% حيث تفوقت جريدة الشرق الأوسط على جريدة الخليج بتكرار ٣٢ وبنسبة ٣٠,٥% وجاءت صحيفة الخليج في المركز الثاني بواقع ٣٦ تكرار وبنسبة ٢٢,٥%.**

ومن خلال الدراسة التحليلية وجدت الباحثة أن وكالات الأنباء المحلية اعتمدت عليها صحف الدراسة كمصادر لمادتها التحريرية تركزت في (وكالة أنباء البحرين (بنا)، ووكالة أنباء الشرق الأوسط أش.أ، ووكالة الأنباء الكويتية كونا، ووكالة الأنباء اليمنية سبأ) تجدر الإشارة إلى أنه في بعض المواد تم ذكر "وكالات أنباء" دون تحديد وكالة بعينها.

ومن نماذج الموضوعات بجريدة الخليج "مبادرة عربية خليجية برلمانية لمواجهة التهديدات الإيرانية"<sup>٢٥</sup>

ويتضمن "المبادرة العربية الخليجية البرلمانية لمواجهة التهديدات الإيرانية واختيار النائب جمال بو حسن أميناً عاماً لها".

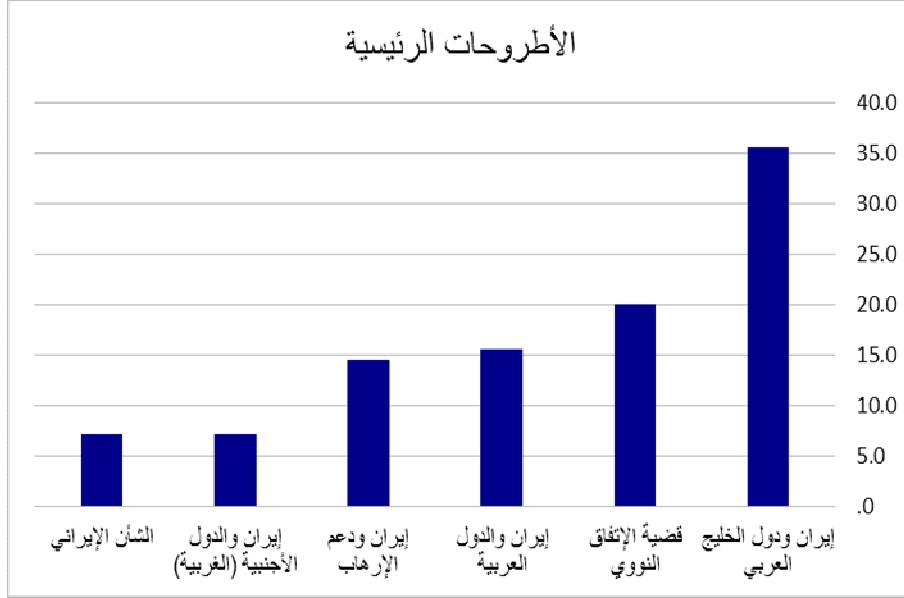
**وجاء في المركز الثالث كاتب صحفي بواقع ٦٥ تكرار وبنسبة ٢٤,٥% من مجموع تكرارات المصادر المستخدمة في المواد الصحفية المرتبطة بمعالجة القضايا والموضوعات الإيرانية وعلى مستوى كل صحيفة على حدة حيث تفوقت جريدة الشرق الأوسط بواقع ٣٣ تكرار وبنسبة ٣١,٤% وجاءت جريدة الخليج بتكرار ٣٢ وبنسبة ٢٠%.**

ومن نماذج الموضوعات بجريدة الشرق الأوسط "عن إيران التي لا نعرف"<sup>٢٦</sup>

ويتضمن "رغبة إيران في تحقيق زعامة موهومة خاصة بعد إبرامها الإتفاق النووي مع الولايات المتحدة ومحاولة فرض سيطرتها على المنطقة العربية بأكملها"



طبيعة الأطروحات التي تم معالجتها من خلال الصحف عينة الدراسة:



يتضح من الشكل البياني السابق عن الأطروحات المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية بالصحف عينة الدراسة ، وأن ثمة مجموعة من الأطروحات ، قد برزوا في سياق معالجة صحف الدراسة للمضامين المتعلقة بالقضايا والموضوعات الإيرانية، وإن اختلفت معدلات بروزهم بين الصحف، حيث يشير الرسم البياني إلى أن أطروحة إيران ودول الخليج العربي جاءت في المركز الأول وجاء في المركز الثاني أطروحة قضية الإنفاق النووي وجاء في المركز الثالث أطروحة إيران والدول العربية ، وجاء في المركز الرابع أطروحة إيران ودعم الإرهاب وتساوت النسب في المركز الخامس والسادس الخاص بأطروحة إيران والدول الأجنبية وأيضاً أطروحة الشأن الإيراني .

جدول رقم (٣)

طبيعة الموضوعات التي تم معالجتها من خلال الصحف عينة الدراسة

الإجمالي		صحيفة الخليج		الشرق الأوسط		الجريدة
%	ك	%	ك	%	ك	الأطروحة الرئيسية
35.6	144	40.3	121	21.9	23	إيران ودول الخليج العربي
15.6	63	12.7	38	23.8	25	إيران والدول العربية
7.1	29	7.7	23	5.7	6	إيران والدول الأجنبية
14.6	59	8.3	25	32.4	34	إيران ودعم الإرهاب
7.1	29	7.3	22	6.7	7	الشأن الإيراني
20.0	81	23.7	71	9.5	10	قضية الإتفاق النووي
100.0	405	100.0	300	100	105	الإجمالي

يكشف الجدول السابق عن الأطروحات المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية بالصحف عينة الدراسة :

وأن ثمة مجموعة من الأطروحات ، قد برزوا في سياق معالجة صحف الدراسة للمضامين المتعلقة بالقضايا والموضوعات الإيرانية، وإن اختلفت معدلات بروزهم بين الصحف، حيث تشير بيانات الجدول إلى أن أطروحة إيران ودول الخليج العربي جاءت في المركز الأول بواقع ١٤٤ تكرار وبنسبة ٣٥,٦ % وجاء في المركز الثاني أطروحة قضية الإتفاق النووي بواقع ٨١ تكرار وبنسبة بلغت ٢٠% وجاء في المركز الثالث أطروحة إيران والدول العربية بواقع ٦٣ تكرار وبنسبة بلغت ١٥,٦ % وجاء في المركز الرابع أطروحة إيران ودعم الإرهاب بواقع ٥٩ تكرار وبنسبة بلغت ١٤,٦ % وتساوت النسب في المركز الخامس والسادس الخاص بأطروحة إيران والدول الأجنبية بواقع ٢٩ تكرار وبنسبة بلغت ٧,١ % وأيضاً أطروحة الشأن الإيراني بواقع ٢٩ تكرار وبنسب بلغت ٧,١ % .

**أطروحات خطاب صحف العينة حول إيران ودول الخليج العربي.**

تباينت أطروحات خطاب صحف العينة محل الدراسة، إلا أن الدراسة كشفت عن وجود عدد من المحاور التي تشاركت فيها تلك الصحف، مع وجود تباين واضح في كيفية توظيف هذا الخطاب والتدليل عليه من صحيفة إلى أخرى، بحسب سياستها التحريرية والإتجاه الفكري الذي تتبناه ، إلا أنه كان من الملاحظ اتفاق صحف العينة

على طرح عدد من اتجاهات الخطاب، بل وتشابهت الأطروحات في كثير من الأحيان بين صحف العينة، وبين الخطاب الرسمي الذي تم إيضاحه في هذا السياق، وبقيت مساحة محدودة للتمايز في خطابات تلك الصحف بحكم تباين أنماط ملكيتها، وسياستها التحريرية، وتوجهاتها الفكرية.

وقد تمحورت الأطروحات الرئيسية لخطاب صحف العينة بشأن معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية بالصحف عينة الدراسة.

### أولاً: أطروحة إيران ودول الخليج العربي:

تشير البيانات التفصيلية للجدول أن أطروحة إيران ودول الخليج العربي جاءت في المركز الأول بواقع ١٤٤ تكراراً وبنسبة ٣٥,٦% حيث تفوقت جريدة الخليج بواقع ١٢١ وبنسبة بلغت ٤٠,٣% وتلاها جريدة الشرق الأوسط بواقع ٢٣ تكراراً ونسبة بلغت ٢١,٩% على حين بلغت الأطروحات الفرعية (٩) أطروحة وتم تدعيمها ب (١٢) حجة وجاء في المركز الأول من الأطروحات الفرعية العلاقات الإيرانية اليمنية وتلاها العلاقات الإيرانية السعودية والعلاقات الإيرانية العراقية وأيضاً العلاقات الإيرانية الإماراتية والعلاقات الإيرانية البحرينية وأيضاً القطرية والكويتية وأيضاً دعم الجماعات الإرهابية في البلدان الخليج العربي ودعم الكاتب ذلك التدخل في شؤون الدول الخليج العربي (السعودية البحرين، قطر، اليمن الكويت، العراق) وزعزعة استقرارها وأيضاً تسييس إيران لفريضة الحج ومحاولة إستعراض القوه الإيرانية وبرزت الدول كقوى فاعلة وجاءت إيران في المركز الأول وتلاها اليمن وغلبت السمات السلبية في النسب على السمات الإيجابية وبرز الإطار السياسي.

وحاولت صحف العينة من خلال العديد من المواد الصحفية الإشارة إلى أن هذه الأطروحة واصفة علاقة إيران بدول الخليج، ليست بجديدة على المنطقة حيث توترت العلاقات بين إيران ودول الخليج العربي وربطت تلك الصحف بين المشروع الإيراني والأطماع التوسعية في المنطقة العربية ومنطقة الخليج العربي، واعتبرت جريدة الشرق الأوسط أن توتر العلاقات بين إيران ودولة السعودية في الأساس الخلاف المذهبي بين السنة والشيعة ولكن خلال فترة الدراسة قامت بأعمال عدائية ضد السعودية مثل الهجوم على سفارة السعودية<sup>٢٧</sup> مما فجر غضب الدول العربية من إيران وسحب سفرائها وقطع العلاقات الدبلوماسية مع دولة إيران حيث وصفت جريدة الشرق الأوسط الهجوم على السفارة السعودية يعكس اعتداءات إيران في نهجها وهو التدخل بالشؤون العربية وإثارة الفتن الطائفية والمذهبية ودعم الكاتب ذلك

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

بالتدخل في شئون البلاد ورغبة إيران في تحقيق زعامة موهومة، وأيضاً خلط صراعاتها الدينية بالسياسة ومنع مواطنيها من أداء مناسك الحج ومحاولات إيران استغلال مناسك الحج لأغراضها السياسية لا تنتهي، وكانت آخرها حادثة التدافع في منى، التي ذهب ضحيتها أعداد كبيرة من الحجاج<sup>٢٨</sup>، وهي محاولة يائسة بائسة للانتعاش من مكانة السعودية، حيث يسعى النظام الإيراني لزرع القلاقل بين الدولتين.

وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن إيران متهمة بأنها تنسج شبكات تجسس داخل الدولة الخليجية وتهريب وحياسة أطنان من الأسلحة الفتاكة بدولة الكويت ودعم حزب الله بلبنان ودعم الكاتب ذلك برغبة إيران في تحقيق زعامة موهومة وزعزعة إستقرار الدول العربية والتدخل في شئونها<sup>٢٩</sup> وأيضاً البحرين تضبط خلايا إرهابية مدعومه من طهران تتلقى تدريبات داخل دولتها وأن عدداً من أفرادها تلقوا تدريبات على يد الحرس الثوري الإيراني ودعم الكاتب ذلك زرع الفتن داخل بلادهم ودعم الجماعات الإرهابية والهدف هو خدمة الأطماع الإيرانية في المنطقة العربية، عن طريق استغلال بعض القضايا التي تهم الوطن العربي وأيضاً أن إيران متهمة بأنها تدعم داعش وتقوم بعمليات إرهابية وتضم الفصائل الشيعية<sup>٣٠</sup> ودعم الكاتب ذلك إيران تدعم داعش بهدف زعزعة إستقرار الدول العربية وأعتبرت الصحيفة أيضاً أن اليمن يعنزم تقديم شكوى زعامة موهومة في المنطقة ومحاوله فرض الهيمنة والسيطرة.

وأشارت صحيفة الخليج أيضاً: أن البحرين تندد بمخططات إيران التخريبية ودور قطر الخبيث و استنكرت البحرين «الدور الخبيث» لقطر، وحملة إعلامها المتواصلة ضد القيادة السعودية والمحاولات الإيرانية التي هدفت لتخريب الانتخابات الأخيرة في البحرين، في وقت أصدرت المحكمة العليا أحكاماً ضد مدانين بالمشاركة في إنشاء تنظيم إرهابي ودلل الكاتب ذلك التدخل في شئون الدول العربية وزعزعة إستقرارها وأيضاً أن قطر أصبحت دولة منبوذة ومعزولة من محيطها وقال الكاتب أن «دولة قطر.. مستعمرة تركية إيرانية، وأصبحت منبوذة ومعزولة من محيطها<sup>٣١</sup>» مشيراً إلى إتهام قناة الجزيرة بإثارة الفتن بين الطوائف والعرقيات المختلفة في المنطقة العربية، مثل البحرين ولبنان ومصر ودعم الكاتب ذلك أن السياسة القطرية تعتمد على الصراخ والعويل، وترديد الادعاءات، مثل حصار، أو اختراق، أو قرصنة.

وأيضاً أشارت صحيفة الخليج في خطابها إلى أن شهدت العلاقات الخليجية الإيرانية توتراً دبلوماسياً بين إيران ودول الخليج بشكل عام لاسيما في قضية الجزر الإماراتية الثلاث (أبو موسى - طناب الكبرى - طناب الصغرى) التي تعتبرهم الإمارات جزءاً من أرضها فأشارت الجريدة إلى أن مجلس الجامعة على المستوى الرئاسي إستتكر استمرار الحكومة الإيرانية في تكريس احتلالها للجزر الإماراتية<sup>٣٢</sup>، وانتهاك سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة، بما يزعزع الأمن والاستقرار في المنطقة ويؤدي إلى تهديد الأمن والسلم الدوليين، ويؤكد المجلس سيادة دولة الإمارات الكاملة على جزرها الثلاث، ودلل الكاتب على ذلك أن تكون علاقات التعاون بين الدول العربية وإيران قائمة على مبدأ حسن الجوار والإمتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها، وإدانة التدخل الإيراني في الشؤون الداخلية للدول العربية.

وفي هذا السياق اتفقت جريدة الشرق الأوسط وجريدة الخليج على أن إيران تحاول مد نفوذها داخل منطقة الخليج العربي لخدمة الأطماع الإيرانية في المنطقة العربية، عن طريق استغلال بعض القضايا التي تهم الوطن العربي.

ومن ثم تتفق هذه النتيجة: مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (أحمد سعيد جاد الله ٢٠١٦) <sup>٣٣</sup> العلاقات الدولية أكثر إهتماماً بالقضايا السياسية فيما يخص الشأن العربي وهذا نتيجة الوضع العربي في تلك الفترة حيث للعلاقات الدولية الدور الأكبر في الأحداث السياسية الجارية في المنطقة العربية نتيجة التدخلات الدولية في الشأن العربي في كلاً من سوريا واليمن وليبيا والعراق حيث تأثير التدخل الأمريكي والإيراني والروسي الواضح في المنطقة.

### ثانياً: أطروحة قضية الإتفاق النووي:

تشير البيانات التفصيلية للجدول أن أطروحة قضية الإتفاق النووي جاءت في المركز الثاني بواقع ٨١ تكرار وبنسبة بلغت ٢٠% حيث تفوقت جريدة الخليج بواقع ٧١ تكرار وبنسبة ٢٣,٧% وجريدة الشرق الأوسط بواقع ١٠ تكرار وبنسبة بلغت ٩,٥% على حين بلغت الأطروحات الفرعية (١٣) أطروحة وتم تدعيمها ب (٨) حجة وجاء في المركز الأول من الأطروحات الفرعية العلاقات الإيرانية الأمريكية ثم العلاقات الإيرانية الإماراتية ثم العلاقات الإيرانية الروسية ثم تأييد الدول العربية لقرار الإنسحاب وأيضاً زيادة عمليات تخصيص اليورانيوم ثم طهران وقعت اتفاق لخفض أنشطتها النووية ثم أمريكا لم تسمح لإيران بحيازة سلاح نووي ثم أوروبا تحذر إيران من التراجع عن التزاماتها النووية ثم إيران تعقد إتفاق نووي مع الولايات

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

المتحدة ثم مفاوضات سرية حول البرنامج الصاروخي ودعم الكاتب ذلك إيران لن تحترم الإتفاق وأيضاً محاولة قرصن الهيمنة وأيضاً فرض عقوبات على إيران والإتفاق مهدد بالإنتهيار و إكتشاف آثار لليورانيوم لم يعلن عنه. وبرزت الدول كقوى فاعلة وجاءت إيران في المركز الأول وتلاها سوريا ثم العراق وغلبت السمات السلبية في النسب على السمات الإيجابية.

حاولت صحف العينة من خلال العديد من المواد الصحفية الإشارة إلى أن هذه الأطروحة واصفة قضية الإتفاق النووي تم التوصل إلى الإتفاق النووي الإيراني بين إيران ومجموعة الدول الكبرى ١+٥. ينص الإتفاق على تقليص إيران لبرنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها. غير أن الرئيس ترامب انسحب من الإتفاق بشكل أحادي الجانب وأعلن عزمه على فرض عقوبات بحق طهران بحجة عدم التزامها بكامل بنوده.

سعى الخطاب الصحفي المستخدم في صحف العينة وهي جريدة الشرق الأوسط إلى أن نائب الرئيس الأميركي ، في خطاب ألقاه أمام البرلمان الإسرائيلي ان الولايات المتحدة "لن تسمح أبداً" لإيران بحيازة سلاح نووي<sup>٣٤</sup> ونقل السفارة الأميركية إلى القدس وقال ترامب في خطابة القدس عاصمة إسرائيل وأيضاً دولة السعودية تأييد وترحب بالخطوات التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال انسحاب الولايات المتحدة من الإتفاق النووي<sup>٣٥</sup> ، و تؤيد ما تضمنه الإعلان من إعادة فرض العقوبات الاقتصادية على إيران والتي سبق وأن تم تعليقها بموجب الإتفاق النووي ودلل الكاتب ذلك أن إيران لم تحترم الإتفاق النووي وتتعرض للعقوبات الدولية.

وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن أيدت البحرين قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الإتفاق النووي مع إيران واستئناف العقوبات المشددة على النظام الإيراني<sup>٣٦</sup> ودعم دولة البحرين التام لهذا القرار الذي يعكس التزام الولايات المتحدة بالتنصدي للسياسات الإيرانية ومحاولاتها المستمرة لتصدير الإرهاب في المنطقة دون أدنى التزام بالقوانين والأعراف الدولية ودعم الكاتب ذلك إيران لن تحترم الإتفاق مع الدول الكبرى، والتدخل في شئون الدول العربية وزعزعة إستقرارها<sup>٣٧</sup> ، وأيضاً واشنطن تدعو إلى تشديد الضغط على طهران بعد زيادة عمليات التخريب ودخلت أزمة الملف النووي الإيراني منعطفاً خطيراً بعدما استأنفت طهران نشاطاتها لتخريب اليورانيوم في منشأة «فردو» تحت الأرض،

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

ويمنع الاتفاق طهران من القيام بنشاطات لتخصيب اليورانيوم في فردو المصنع الواقع تحت الأرض وبقي سرّياً لفترة طويلة<sup>٣٨</sup> ودعم الكاتب ذلك أن واشنطن تدعو إلى تشديد الضغط على طهران بعد زيادة عمليات التخصيب وفرض العقوبات الدولية عليها.

في حين رأت صحيفة الخليج أن أوروبا تحذر إيران من التراجع عن التزاماتها النووية<sup>٣٩</sup> وحذر الاتحاد الأوروبي، من أن دعمه للاتفاق الدولي حول برنامج إيران النووي رهن «احترام طهران التام لالتزاماتها» ودعم الكاتب ذلك أن إيران لم تحترم الإتفاق النووي وتتعرض للعقوبات الدولية وأيضاً عقوبات أمريكية جديدة على وكالة الفضاء الإيرانية وعقوبات جديدة مرتبطة بإيران<sup>٤٠</sup>، وأوضحت أنها فرضت عقوبات على وكالة الفضاء الإيرانية ومركز أبحاث الفضاء الإيراني ومعهد أبحاث الملاحة الفضائية.

سعى الخطاب الصحفي المستخدم في صحف العينة وهي صحيفة الخليج إلى أن المصالح الاقتصادية للأوروبيين في إيران «رهن الخطر»<sup>٤١</sup> مؤكداً أن العقوبات الأميركية التي أعاد الرئيس دونالد ترامب فرضها على إيران عواقب اقتصادية كبيرة، وأيضاً طهران تنفي إغلاق «منشأة فوردو» النووية<sup>٤٢</sup>، نافية ما تردد حول إغلاقها، وأنها تجرى فيها أبحاث لتطوير الصمامات المفرغة.

من جانبها أشارت صحيفة الخليج إلى أن موسكو تحذر من عواقب سحب ترامب إقراره بالتزام إيران بالاتفاق النووي<sup>٤٣</sup> مؤكدة أن حذر الكرملين من أن سحب الرئيس الأميركي إقراره بالتزام إيران بالاتفاق المرتبط ببرنامجها النووي سيشكل ضربة للعلاقات الدولية وجهود منع انتشار الأسلحة وأيضاً مصير النووي الإيراني وأنه أسوأ اتفاق وقعته أمريكا<sup>٤٤</sup>، وأن إيران انتهكت روح الاتفاق واستخدمته كغطاء لتطوير برنامجها النووي. ووعده ترامب بإصلاح الوكالات التي تتعامل مع إيران وفرض تغييرات جذرية في السياسة تجاه طهران ودلل الكاتب ذلك فرض عقوبات على إيران نتيجة لعدم التزامها بالاتفاق.

وفي هذا السياق اتفقت جريدة الشرق الأوسط وجريدة الخليج على أن إيران تحاول فرض الهيمنة ومحاولة مد نفوذها حيث أن الولايات المتحدة "لن تسمح أبداً" لإيران بحيازة سلاح نووي وفرض عقوبات على إيران لعدم إنزائها بالاتفاق النووي.

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

ومن ثم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة إسلام سعد<sup>٤٥</sup> "أن أزمة الملف النووي الإيراني احتلت مقدمة سلم أولويات الموضوعات الصحف والجمهور محل الدراسة على السواء وقد وافقت معظم أفراد العينة أن الولايات المتحدة وسيط غير عادل في عملية السلام. وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ريم سامي ٢٠١٣)<sup>٤٦</sup>، أن الموضوع المسيطر على الأحداث في إيران، الملف النووي الإيراني.

### ثالثاً: أطروحة إيران والدول العربية:

وجاء في المركز الثالث أطروحة إيران والدول العربية بواقع ٦٣ تكرار وبنسبة بلغت ١٥,٦% وتفوقت جريدة الشرق الأوسط بواقع ٢٥ تكرار وبنسبة ٢٣,٨% ولكن حصلت جريد الخليج على ٣٨ تكرار وبنسبة ١٢,٧% على حين بلغت الأطروحات الفرعية (٨) وتم تدعيمها ب(٩) حجج وجاء في المركز الأول من الأطروحات الفرعية العلاقات الإيرانية السورية وتلاها العلاقات الإيرانية التركية ثم العلاقات الإيرانية اللبنانية ثم المصرية العلاقات الإيرانية اليمنية ثم العلاقات الإيرانية الأردنية ثم العلاقات الإيرانية التونسية ودعم الكاتب ذلك التدخل في شؤون الدول العربية وزعزعة استقرارها وأيضاً رغبة إيران في تحقيق زعامة موهومة ودعم الجماعات الإرهابية وفرض عقوبات على إيران ومحاولة فرض الهيمنة ودعم حزب الله بلبنان وأيضاً تهريب وإستقبال الأسلحة وبرزت الدول كقوى فاعلة وجاءت إيران في المركز الأول وتلاها اليمن وغلبت السمات الإيجابية في النسب على السمات السلبية وبرز الإطار السياسي.

استخدمت صحف العينة أطروحة إيران والدول العربية وقد سعى الخطاب الصحفي بجريدة الشرق الأوسط إلى أن روسيا وإيران بأنهما "متواطئتان" في "الوحشية المخيفة" للنظام السوري<sup>٤٧</sup> حيث أن روسيا وإيران تساند بشار الأسد مما يتسبب سقوط مدنيين وأيضاً تم توجيه ضربات في مدينة عشرة بسوريا بإستخدام طائرات روسية انطلاقاً من إيران يمثل انتهاكاً لقرار مجلس الأمن الدولي<sup>٤٨</sup> ودلل الكاتب على ذلك التدخل في شؤون الدول العربية وزعزعة استقرارها وأيضاً قوات النظام السوري قامت بعملية عسكرية تستهدف المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش<sup>٤٩</sup>، ودعم الكاتب ذلك أن قوات النظام « تثبت سيطرتها النهائية على مدينة البوكمال، بدعم من (حزب الله) اللبناني و(الحرس



## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

الثوري) الإيراني و(لواء فاطميون) الأفغاني و(حركة النجباء) العراقية و(حزب الله) العراقي، ومسلحين من جنسيات فلسطينية وسورية».

وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن تعطيل إيران الانتخابات في لبنان يدل على اصرارها على اعتبار لبنان تحت وصايتها، وهي تطمح، عبر تعطيل انتخابات الرئاسة، إلى تغيير النظام في لبنان بما يضمن لها السيطرة على مؤسساته بشكل دستوري<sup>٥٠</sup> ودلل الكاتب ذلك القرار الإيراني فيما يخص انتخابات الرئاسة في لبنان موكل إلى حزب الله؛ الذي هو جزء من إيران وليس مجرد حليف وأن حزب الله، الذي يتلقى أوامره من طهران، أثبت أنه ضد مفهوم الدولة، حتى تعتبر لبنان تحت وصيته وأيضاً اردغان سيغلق حدوده أمام اللاجئين من مدينة عشرة في سوريا إن لم تتحرك الدول الأوروبية<sup>٥١</sup> مشيراً إلى أن قوات مدعومة من إيران في مدينة عشرة بسوريا تنفذ "مذابح شرسة" وهدد بإرسالهم إلى دول أخرى.

واعتبرت الصحيفة أيضاً أن المعارضة في إدلب بدولة سوريا قبلت بضمانات تركية بعدما سحبت سلاحها الثقيل من المنطقة والجميع اضطر للموافقة على هذه المبادرة على مضض، لكي ينعم الأهالي في مدينة إدلب بدولة سوريا بشيء من الأمن والأمان بعدما عانوا لسنوات طويلة من همجية النظام وحلفائه وتم سحب السلاح الثقيل ودعم الكاتب ذلك بعد الحصول على "تعهدات تركية بأنه ليس لدى روسيا أو النظام أو إيران نية للانقلاب على الاتفاق، وبأن وجود القوات التركية ونقاطها سيحول دون أي عمل عسكري" ضد مناطق سيطرة المعارضة. وأيضاً عبرت الصحيفة عن أن إيران هي المؤسس والداعم الأول والأب الروحي للإرهاب منذ نشأته، وأن النظام الإيراني طور العمل الإرهابي ونقله من مرحلة أعمال فردية إلى عمل مؤسسي مدعوم ماليا وعسكريا واستراتيجيا، حيث جعلته أساسا لسياساتها فسببت الدمار والخراب للمنطقة العربية ودلل الكاتب على ذلك متاجرة إيران بالقضية الفلسطينية، موضحاً نحن العرب، أهل القضية الفلسطينية، ونحن الأقدر على التعبير عنها سياسياً وإعلامياً، من أجل حصول الشعب الفلسطيني، على حقوقه التاريخية<sup>٥٢</sup>.

وتشير الدراسات إلى الموقف المصري الإيراني بشكل عام كانت العلاقات مقطوعة بشكل عام منذ الثورة الإيرانية في ١٩٧٩ بسبب استضافة مصر لشاه إيران السابق محمد رضا بهلوي. ولا تزال العلاقات سيئة بسبب تسمية شارع في إيران باسم خالد الإسلامبولي الذي قام بقتل الرئيس المصري أنور السادات وزادت العلاقة سوء بعد عرض فيلم إعدام فرعون وهو فيلم وثائقي من إنتاج إيراني يمجّد قاتل

الرئيس المصري أنور السادات. وتعتبر مصر الدولة العربية الوحيدة التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إيران<sup>٥٣</sup>. وعبرت صحيفة الخليج في خطابها عن العلاقات المصرية الإيرانية أن مصر انزعجت حيال التقارير التي تشير إلى ضبط شحنات أسلحة إيرانية أثناء تهريبها إلى اليمن في الوقت الذي تبذل فيه جهود إقليمية ودولية للتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في اليمن<sup>٥٤</sup>. ودلل الكاتب على ذلك أن تهريب السلاح إلى اليمن مخالفة لقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية، مؤكدا قلق مصر تجاه سلوك إيران الإقليمي الذي يثير علامات استفهام حول التناقض بين المواقف الرسمية الإيرانية وممارساتها الفعلية التي لا تسهم في تعزيز الإستقرار في المنطقة بل تعكس استمرار سياسة التدخل غير البناء وأيضاً التوتر بين مصر وإيران قديم ويمتد لنحو ربع قرن بسبب سياستها تجاه المنطقة وتدخلها في شؤونها الداخلية وتلاعبها على الوتر الطائفي وهي لا تفرق بين الطائفية والدولة الوطنية<sup>٥٥</sup> ودلل الكاتب على ذلك بتدخلها فيشئون الدول العربية ومحاولة فرض الهيمنة والسيطرة عليهم.

في حين رأت صحيفة الخليج أن إيران تتصل من تدخلاتها في لبنان حاولت إيران<sup>٥٦</sup>، التتصل من الاحتجاجات الجارية على الساحة اللبنانية، خصوصاً بعد أن طالبت هذه الاحتجاجات أهم أدواتها، وهي ميليشيات «حزب الله»، وحركة أمل، مدعية أنها تأمل عودة الهدوء إلى لبنان ودلل الكاتب على ذلك محاولة إيران التدخل في شؤونها وزعزعة إستقرار البلاد وأيضاً سوريون يتظاهرون لطرد القوات الإيرانية من دير الزور<sup>٥٧</sup> وأصيب العشرات جراء إطلاق عناصر القوات الحكومية السورية والإيرانية النار على المتظاهرين المطالبين بطرد الإيرانيين من بلدة الصالحية، بريف دير الزور الشمالي. وتجمع المتظاهرون في منطقة الحسينية والمعامل، التي أطلقت منها مجموعات موالية لإيران ورفع المتظاهرون لافتات كتبوا عليها: «الموت لإيران»، و«١٠ حرة.. إيران تطلع برا»، و«من يساعدنا على التخلص من الاحتلال الإيراني هو صديقنا». ودعم الكاتب ذلك رغبة إيران في تحقيق زعامة موهومة في المنطقة ومحاولة فرض الهيمنة والسيطرة.

وفي هذا السياق اتفقت جريدة الشرق الأوسط وجريدة الخليج على أن إيران تحاول مد نفوذها داخل المنطقة العربية لخدمة الأطماع الإيرانية في المنطقة العربية، عن طريق استغلال بعض القضايا التي تهم الوطن العربي..

#### رابعاً: أطروحة إيران ودعم الإرهاب:

جاء في المركز الرابع أطروحة إيران ودعم الإرهاب بواقع ٥٩ تكراراً وبنسبة ١٤,٦% وعلى مستوى كل صحيفة على حدة تفوقت جريدة الشرق الأوسط بواقع ٣٤ تكراراً وبنسبة وبنسبة ٣٢,٤% وتلاها جريدة الخليج بواقع ٢٥ تكراراً وبنسبة ٨,٣% على حين بلغت الأطروحات الفرعية (١٣) وتم تدعيمها ب(٨) حجج وجاء في المركز الأول من الأطروحات الفرعية دعم الجماعات الإرهابية وتلاها العلاقات الإيرانية القطرية وتلاها العلاقات الإيرانية السورية وتلاها العلاقات الإيرانية العراقية ثم دعم حزب الله في لبنان ودعم داعش ودعم الحوثيين في اليمن ودعم الكاتب ذلك التدخل في شؤون الدول العربية وزعزعة استقرارها وأيضاً رغبة إيران في تحقيق زعزعة موهومة ومحاولة إستعراض القوه الإيرانية ومحاولة زعزعة الأمن في الدول العربية وبرزت الدول كقوى فاعلة وجاءت إيران في المركز الأول وتلاها العراق ثم سوريا وغلبت السمات الإيجابية في النسب على السمات السلبية وبرز الإطار السياسي.

سعى الخطاب الصحفي المستخدم في صحف العينة إلى أن إيران تحاول زعزعة الأمن في الدول العربية ومحاولة نشر الفتنة الطائفية، والعزف على وتر المظلومية للأقليات ودلل الكاتب على ذلك أن إيران تقوم بتجنيد الميليشيات في العراق ولبنان و١٠ واليمن، وتدعم الإرهاب وتوفر له ملاذات أمنة على أراضيها، وتزرع الخلايا الإرهابية في عدد من الدول العربية، بل وتشارك في التفجيرات الإرهابية التي ذهب ضحيتها العديد من الأرواح البريئة<sup>٥٨</sup>، وأيضاً سعى الخطاب في جريدة الشرق الأوسط إلى إعلان إسطنبول يدين تدخلات إيران في المنطقة، وبتهم حزب الله بالإرهاب لقيامه بأعمال إرهابية في سوريا والبحرين والكويت واليمن، ولدعمه حركات وجماعات إرهابية تزعزع أمن واستقرار دول أعضاء في المنظمة<sup>٥٩</sup>، وأيضاً خطة إيرانية لإنشاء ممر عبر «المتوسط» إلى مدينة عشرة والعراق يسهل لها تهريب البضائع والأسلحة بسهولة عبر البحر المتوسط ودلل الكاتب على ذلك أن الميليشيات المسلحة بسطت سيطرتها على مناطق عراقية عدة يسكنها العرب السنة وسط وشرق البلاد، وذلك بحجة محاربة تنظيم "داعش"، واستخدمت ذريعة تطهير محافظة صلاح الدين من تنظيم "داعش" في العراق، لبسط نفوذها في المحافظة، قبل أن يصل الممر الإيراني إلى الموصل حيث تفتقر إيران للعناصر المالية لها في هذه المنطقة<sup>٦٠</sup>.

وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن الحرس الثوري الإيراني أطلق ستة صواريخ متوسطة المدى على قواعد لتنظيم "داعش" "رداً" على الإعتداءين ضد مجلس الشورى ومرقد الخميني في طهران واللذين أوقعا ١٧ قتيلاً ودلل الكاتب على ذلك أن الصواريخ التي تصنعها إيران، تشكل نقطة خلاف جوهرية مع الولايات المتحدة، فيما تعتبرها دول الجوار الإقليمي مهددة لأمن واستقرار المنطقة وأيضاً تقدمت الدول الأربع (مصر والإمارات والبحرين والسعودية) بمجموعة من المطالب لإعادة العلاقات مع قطر، ودعوتها وقف دعم الإرهاب وتمويله وتخفيض العلاقات مع إيران وإغلاق قناة "الجزيرة". وقدمت قطر ردها الرسمي على المطالب إلى الكويت التي تتوسط بين أطراف الأزمة، قبل أن تعلن الدول الأربع أن الرد جاء "سلبياً"، متعهدة باتخاذ خطوات جديدة بحقها<sup>٦١</sup>.

في حين رأت الصحيفة أيضاً حزب الله، الذي يسعى إلى تنفيذ كل ما تطلبه طهران، بعيداً عن مصالح البلاد، ورغم الدعوات المتكررة للحزب بتغليب المصلحة العامة، إلا أنها بائت جميعها بالفشل، الأمر الذي أدى إلى تقديم رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري استقالته من رئاسة الحكومة ودلل الكاتب على ذلك أن طهران أوجدت حزب الله لتنفيذ أجندتها بزعة استقرار الدول العربية<sup>٦٢</sup>، وأيضاً ممارسات ميليشيات الانقلاب الحوثية المدعومة من إيران أثرت على السلم الاجتماعي وعلى هوية اليمن الذي يحتاج إلى معالجة الآثار والأفكار التي تضخها إيران عبر أذيلها إلى المنطقة ودلل الكاتب على ذلك لمحاولة حشد كل طاقات المجتمع من أجل درء الفتنة، ووأد الصراع، وإعادة الأمن والسكينة والإطمئنان ومقاومة الإجرام الحوثي وما تقوم به تلك الميليشيا الإيرانية<sup>٦٣</sup>، وأيضاً تكشف قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن، النقاب عن أدلة تورط النظام الإيراني بدعم وتهريب الصواريخ الباليستية، والأسلحة لميليشيات الحوثي الإرهابية، وتهديدها للأمن الإقليمي والدولي، ونشر الفوضى<sup>٦٤</sup>.

وأعتبرت صحيفة الخليج أيضاً انضمام إيران إلى اتفاقيات (FATF) تفتح الباب أمام إمكانية محاسبة إيران دولياً بسبب دعمها لجماعات مصنفة في العديد من البلدان كمنظمات إرهابية دولية، كميليشيات حزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن والحشد الشعبي العراقي<sup>٦٥</sup> ودلل الكاتب على ذلك التدخل في شئون الدول العربية وزعزعة استقرارها، وأيضاً العلاقة بين تنظيم القاعدة الإرهابي ونظام الملالي في طهران، راسخة ومتجذرة منذ ما يقرب من ٤ عقود، ورغم اختلاف الأيديولوجيات

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

بين الجانبين إلا أن المصالح المشتركة واحدة ، والأهداف متماثلة ، مما وحد بينهما ، ودلل الكاتب على ذلك أن قائد فيلق القدس قاسم سليماني لعب الدور الأبرز لإدارة العلاقة مع «القاعدة» منذ أن وفر ملاذاً لعائلة أسامة بن لادن وقادة للتنظيم بعد فرارهم من أفغانستان عام ٢٠٠١ ، حتى أنه بنى لهم مجمعاً سكنياً خاصاً في قلب معسكر تدريب تابع للحرس الثوري في طهران<sup>٦٦</sup> .

وأشارت صحيفة الخليج إلى أن قطر أثبتت نفسها مجدداً في قائمة الدول الراحية للإرهاب التي تحتضن قيادات وتنظيمات داخل قطر، وخارجها، ودعم الكاتب ذلك ليضيف دليلاً جديداً على أن الدوحة لم تعد قادرة على الإستمرار في الكذب والدجل على العالم، وعلى مواطنيها، ورضخت في نهاية المطاف للمنطق الذي لطالما تمسكت به دول المقاطعة منذ الإعلان عن قوائمها للإرهاب، وشملت حينها شخصيات وكيانات ظلت الدوحة تتستر عليها، وتناور بطرق ملتوية لحمايتهم والتوصل عن دعمها لهم<sup>٦٧</sup>، وأيضاً هناك علاقة بين تنظيم القاعدة وإيران ، ونظراً للخلاف العقدي والفكري بين الطرفين، ولكن مع ذلك كانت هناك الكثير من الشواهد على العلاقة البراغماتية (النفعية) التي تجمعهما، والتي كان آخرها إعلان الولايات المتحدة، الأسبوع الماضي، فرض عقوبات على ثلاثة مسؤولين في «القاعدة» يتخذون من إيران مقراً لهم ويشتهب في تقديمهم الدعم «المالي واللوجستي» للتنظيم، ونقل «المال والسلاح» في الشرق الأوسط<sup>٦٨</sup> ودعم الكاتب ذلك بمحاولة زعزعة إستقرار الدول العربية والتدخل في شؤونها وفرض الهيمنة والسيطرة على الدول العربية.

(١) ومن ثم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة، (إبراهيم على بسيوني ٢٠١٩)<sup>٦٩</sup> أن أطروحة انتشار التنظيمات الإرهابية في الوطن العربي على رأس تلك الأسباب التفسيرية لانتشار الإرهاب في المنطقة العربية وأيضاً دراسة (لمياء سامح السيد جاد ٢٠٠٧)<sup>٧٠</sup> أن النظام الإيراني يعمل على دعم الإرهاب إقليمياً ودولياً .

### خامساً: أطروحة إيران والدول الأجنبية والشأن الإيراني :

وتساوت النسب في المركز الخامس والسادس الخاص بأطروحة إيران والدول الأجنبية بواقع ٢٩ تكرار ونسبة بلغت ٧,١% وأيضاً أطروحة الشأن الإيراني بواقع ٢٩ تكرار وبنسب بلغت ٧,١% وقد تفوقت جريدة الخليج على جريدة الشرق الأوسط فيما يخص "إيران والدول الأجنبية بواقع ٢٣ تكرار ونسبة

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

٧,٧% وجاءت جريدة الشرق الأوسط بواقع ٦ تكرار وبنسبة ٥,٧% على حين بلغت الأَطروحات الفرعية (٧) وتم تدعيمها ب(٩) حجج وجاء في المركز الأول من الأَطروحات الفرعية العلاقات الإيرانية الأمريكية ثم العلاقات الإيرانية الإسرائيلية ثم العلاقات الإيرانية الروسية ثم خطة أميركية لتقليص النفوذ الإيراني. ودعم الكاتب ذلك زعزعة إستقرار الدول والتدخل في شؤون الدول العربية وأيضاً رغبة إيران في تحقيق زعامة موهومة و إيران لن تحترم العهود مع الدول ثم فرض عقوبات على إيران وإظهار القوة أمام المجتمع الدولي وبرزت الدول كقوى فاعلة وجاءت إيران في المركز الأول وتلاها العراق ثم السعودية وغلبت السمات الإيجابية في النسب على السمات السلبية وبرز الإطار السياسي.

وأيضاً في الشأن الإيراني تفوقت جريدة الخليج بواقع ٢٢ تكرار وبنسبة ٧,٣% وجاءت جريدة الشرق الأوسط بواقع ٧ تكرار وبنسبة ٦,٧% على حين بلغت الأَطروحات الفرعية (٢٠) وتم تدعيمها ب(٨) حجج وجاء في المركز الأول من الأَطروحات الفرعية إحتجاجات داخل إيران على سياستها ثم إيران تعاني الفقر ثم رواتب مرتفعة في الشركات المملوكة للدولة وأيضاً العملة الإيرانية تواصل الانهيار ثم حملة استدعاءات ضد المرأة الإيرانية ثم سجون طهران تكتظ بالنشطاء المدنيين ثم قرار يحظر استيراد السلع الأجنبية وأيضاً يعاني البهائيون من اضطهاد، ودعم الكاتب ذلك معاناة الشعب الإيراني ثم إيران ترى أن العدو الولايات المتحدة ثم تحظر طهران الديانة البهائية ثم إظهار القوة أمام المجتمع الدولي وبرزت الدول كقوى فاعلة وجاءت إيران في المركز الأول وتلاها اليمن ثم العراق وغلبت السمات الإيجابية في النسب على السمات السلبية وبرز الإطار السياسي.

وأشارت صحيفة الشرق الأوسط فيما يخص إيران والدول الأجنبية أن الجيش الأميركي لن يبقى في مدينة عشرة بسوريا بهدف تحقيق الهزيمة الكاملة لتنظيم «داعش» فحسب، بل أيضاً لمواجهة نفوذ إيران والمساعدة في نهاية المطاف على دفع الرئيس السوري بشار الأسد خارج السلطة ودلل الكاتب على ذلك لمواجهة نفوذ إيران والمساعدة في نهاية المطاف و دفع الرئيس بشار الأسد خارج السلطة، وأيضاً أشارت الصحيفة إلى أن وجّه سلاح الجو ضربة قوية ضد أهداف إيرانية في مدينة ١٠ بسوريا، بعدما أطلقت إيران صاروخاً من هناك في اتجاه إسرائيل ودلل الكاتب على ذلك رغبة إسرائيل في إرسال إشارة برغبتها في الإستمرار في فرض

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

«الخطوط الحمراء» المتعلقة بـ«منع تموضع إيران وإيصال السلاح النووي إلى (حزب الله) ومنع إقامة قواعد إيرانية».

في حين رأت صحيفة الخليج فيما يخص إيران والدول الأجنبية أن عقوبات جديدة مرتبطة بإيران. وأوضحت أنها فرضت عقوبات على وكالة الفضاء الإيرانية ومركز أبحاث الفضاء الإيراني ومعهد أبحاث الملاحة الفضائية ودلل الكاتب على ذلك أن إيران ترسل «إشارة سيئة» إذا قررت مرة أخرى تقليص التزاماتها الواردة في الاتفاق النووي<sup>٧١</sup>، وأيضاً

حق إسرائيل الكامل في الدفاع عن نفسها من خطر إيران»، قائلة إن برلين تعمل على منع اقتراب أي قوات إيرانية من الجولان، مؤكدة أنها بحثت هذا الموضوع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. واعترفت «إسرائيل» مؤخراً بشنّها مئات الغارات على مواقع إيرانية في ٢٠١٠<sup>٧٢</sup>.

وأعتبرت صحيفة الشرق الأوسط فيما يخص الشأن الإيراني نشرت وسائل الإعلام المحلية كشوف الرواتب لكبار المديرين في البنوك وشركات أخرى لتكشف أن رواتبهم تزيد عشرات المرات على متوسط الدخل الشهري للأسرة في مدن إيران ودلل الكاتب على ذلك تحولت رواتب التنفيذيين مبعث جدل دائم في اجتماعات المساهمين بالغرب فيما أصبحت قضية سياسية في إيران حيث يستخدم الكشف عن رواتب مرتفعة في الشركات المملوكة للدولة في الهجوم على الرئيس حسن روحاني حيث أن مستويات المعيشة للمواطنين الإيرانيين لم تشهد تحسناً يذكر منذ تولى روحاني عام ٢٠١٣<sup>٧٣</sup>، وأيضاً دعت منظمة العفو الدولية إلى الإفراج عن مجموعة من الشباب البهائيين من قبل الحوثيين في اليمن حيث أن يعاني البهائيون من اضطهاد داخل إيران ودلل الكاتب على ذلك تحظر طهران الديانة البهائية فيما يعتبر اتباعها كفرة<sup>٧٤</sup>.

في حين رأت صحيفة الخليج فيما يخص الشأن الإيراني أن الجمهورية الإسلامية انتصرت في الحرب العالمية على إيران، ودحر الأعداء، وأقر الحرس الثوري الذي قمع تظاهرات الاحتجاج بعد قرار زيادة أسعار الوقود، بأن التظاهرات شملت ٢٨ محافظة و ١٠٠ مدينة<sup>٧٥</sup> ودلل الكاتب على ذلك معاناة الشعب الإيراني داخل الدولة الإيرانية، وأيضاً اعتقلت السلطات الإيرانية ٣ شبّات بسبب نشرهن مقاطع فيديو تظهر رقصهن في أمكنة عامة عبر «إنستجرام»، وهو الموقع الاجتماعي الوحيد غير المحظور في إيران ودلل الكاتب على ذلك أن إيران ترى

العدو الولايات المتحدة وحلفاءها وأنها تشجع الشباب الإيراني على نشر مقاطع «مشينة»، مثل الرقص، على وسائل التواصل الاجتماعي<sup>٧٦</sup>

ومن ثم تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة، (لمياء سامح السيد جاد ٢٠٠٧)<sup>٧٧</sup> وهي سلبية التصورات المقدمه عن إيران كدوله ونظام سياسي، وقد تم وصفها بإعتبارها جاراً من الجحيم وأن نظامها الديني مستبد وغير شرعي

### التعليق العام على النتائج:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج سوف نعرض أهمها على النحو التالي:

#### أولاً: أهم نتائج الدراسة التحليلية:

من خلال الدراسة التحليلية للصحف عينة الدراسة (صحيفة الخليج ، صحيفة الشرق الأوسط) نحو المواد الصحفية التي عالجت القضايا والموضوعات الإيرانية يتضح أن:

- (١) **حازت فئة وكالات الأنباء العالمية على المركز الأول** ويمكن تفسير ارتفاع اعتماد الصحف على وكالات الأنباء العالمية إلى كون موضوع الدراسة يغلب عليه الطابع الدولي من حيث تناول القضايا والموضوعات الإيرانية ، لذا كان اعتماد صحف الدراسة على وكالات الأنباء كبيراً في الحصول على كثير من مادتها التحريرية المتعلقة بالقضايا والموضوعات الإيرانية..
- (٢) **إهتمت صحف الدراسة بالإستمالات المنطقية أكثر من الإستمالات العاطفية**، وربما يرجع ذلك إلى أن موضوع الدراسة من الموضوعات السياسية الجادة ؛ لذا تأخذ الشكل المنطقي أكثر في معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية حيث جاء في المركز الأول إبراز تصريحات المسؤولين.
- (٣) **جاءت الدول في الصدارة من إجمالي القوى الفاعلة المستخدمة في معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية بالصحف عينة الدراسة .**
- (٤) **جاءت دولة إيران في المرتبة الأولى بين القوى الفاعلة البارزة** بصحف الدراسة وترجع الباحثة ذلك من خلال الدراسة التحليلية إلى أن دولة إيران هي المحور الرئيسي في الدراسة وهي الدور الفاعل والمؤثر الأكثر بين دول المنطقة



## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

ولتدخلها في شئون الدول العربية ، وهو ما دفع صحف الدراسة إلى معالجة القضايا والموضوعات الإيرانية .

(٥) احتلت أطروحة إيران ودول الخليج العربي المركز الأول و وقد سعى الخطاب الصحفي الإشارة إلى أن هذه الأطروحة واصفة علاقة إيران بدول الخليج ، ليست بجديدة على المنطقة حيث توتر العلاقات بين إيران ودول الخليج العربي وربطت تلك الصحف بين المشروع الإيراني والأطماع التوسعية في المنطقة العربية ومنطقة الخليج العربي، واعتبرت جريدة الشرق الأوسط أن توتر العلاقات بين إيران ودولة السعودية في الأساس الخلاف المذهبي بين السنة والشيعة ولكن خلال فترة الدراسة قامت بأعمال عدائية ضد السعودية مثل الهجوم على سفارة السعودية<sup>٧٨</sup> .

(٦) جاءت أطروحة قضية الإتفاق النووي جاءت في المركز الثاني وقد سعى الخطاب الصحفي الإشارة إلى أن هذه الأطروحة واصفة قضية الإتفاق النووي تم التوصل إلى الإتفاق النووي الإيراني بين إيران ومجموعة الدول الكبرى ١+٥ . ينص الإتفاق على تقليص إيران لبرنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عنها. غير أن الرئيس ترامب انسحب من الإتفاق بشكل أحادي الجانب وأعلن عزمه على فرض عقوبات بحق طهران بحجة عدم التزامها بكامل بنود وسعى الخطاب الصحفي المستخدم في صحف العينة وهي جريدة الشرق الأوسط إلى أن نائب الرئيس الأميركي، في خطاب ألقاه أمام البرلمان الإسرائيلي ان الولايات المتحدة "لن تسمح أبدا" لإيران بحيازة سلاح نووي<sup>٧٩</sup> ونقل السفارة الأميركية إلى القدس وقال ترامب في خطابه القدس عاصمة إسرائيل وأيضاً دولة السعودية تأييد وترحب بالخطوات التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب حيال انسحاب الولايات المتحدة من الإتفاق النووي<sup>٨٠</sup> .

(٧) حاز الإطار السياسي على المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوع و بروز عدد من القضايا السياسية التي ترتبط بالأبعاد والجوانب المختلفة المتعلقة بالقضايا والموضوعات الإيرانية.

(٨) إرتفاع نسبة الصفات والأدوار السلبية المنسوبة إلى القوى الفاعلة وهذا يدل على غلبة السمات السلبية نظراً لطبيعة الموضوع حيث أن إيران تحاول زعزعة إستقرار الدول العربية والتدخل في شئونها وفرض السيطرة عليها.

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

### المراجع:

1 إيمان الأخضرى (٢٠١٨)، "العلاقات الإيرانية الخليجية بين التوازي الاستراتيجي والنظرية الأمنية"، بحث منشور، المصدر دفاتر السياسة والقانون، الناشر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، المجلد/العدد ١٩ و متاح

<Http://search.mandumah.com/record/921486>

2 داليا محمد عثمان (٢٠١٧)، "أطر تقديم قضايا حقوق الإنسان العربي في خطاب الصحافة الأمريكية والبريطانية، دراسة لصحيفتي الواشنطن بوست والجارديان" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

3 ياسر إسماعيل محمود (٢٠١١)، "حقوق الإنسان في الخطاب الصحفي العربي"، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة خلال الفترة من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٤، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام (٢٠١١).

4 ويندرج ضمن هذه الدراسات:

- شيماء الأمير عباسي (٢٠١٦)، "الخطاب الصحفي في الصحافة الدولية نحو أحداث ثورة ٢٥ يناير عام ٢٠١١" دراسة تحليلية مقارنة على صحيفتي الجارديان البريطانية والنيويورك تايمز. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب قسم الإعلام، جامعة المنوفية.

- داليا ممدوح أحمد الشريبي (٢٠١٤): "أطر تقديم التيارات السياسية والاجتماعية والمرشحين لانتخابات الرئاسة والبرلمانية المصرية في تغطية مواقع الصحافة الغربية" (رسالة ماجستير، كلية الإعلام - جامعة القاهرة ٢٠١٤).

5 هالة أحمد الحسيني (٢٠١٥): "إتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية الإيرانية في الفترة من ديسمبر ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٣"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة).

6 أمال كمال طه (٢٠١٧)، "الخطاب الصحفي السعودي تجاه الدور الإقليمي لمصر بعد ٣٠ يونيو دراسة تحليلية لصحيفتي الرياض والحياة، المصدر المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام المجلد/العدد ٦١ ع و متاح

<file:///C:/Users/new/Downloads/1851-000-061-001.pdf>

7 أسماء عبدالراضي (٢٠١٩)، "تحليل الخطاب الصحفي للانتخابات الرئاسية ٢٠١٤ في الصحف المصرية" المصدر مجلة، كلية الآداب، الناشر جامعة سوهاج، كلية الآداب المجلد/العدد ٥٣، ج ٢ و متاح

<file:///C:/Users/new/Downloads/2047-053-002-010.pdf>

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

- 8 محمود حمدي عبد القوي (٢٠١٨)، "اتجاهات بحوث تحليل الخطاب الصحفي: دراسة تحليلية مقارنة بين المدرستين الإعلامية واللغوية" المصدر، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، الناشر، المعهد الدولي العالمي للإعلام بالشروق، المجلد/العدد عه
- 9 (الشلبي عيسى أحمد ٢٠١٩) "civil war in yemen as Saudi tool to face iran threat" المصدر مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، المجلد /العدد مج ٢ /ع، جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا الناشر ٢ومتاح على <http://search.mandumah.com/Record/1035767>
- 10 Ayman El-Dessouki, Ola Rafik Mansour2020," Small states and strategic hedging: the United Arab Emirates' policy towards Iran"Review of Economics and Political Science.
- 11 Huda Raouf( 2019)(Political Researcher, International Relations, Cairo University, Cairo, Egypt)  
Review of Economics and Political Science. <https://0810bj0dh-1105-y-https-www-emerald-com.mplbci.ekb.eg/insight/content/doi/10.1108/REPS-02-2019-0017/full/html>
- 12 ياسمين محمد محمود أبو العلا (٢٠١٣)، "صورة مصر في الصحافة الإيرانية وصورة إيران في الصحافة المصرية،" دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف الإيرانية والمصرية الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، قسم صحافة ، جامعة القاهرة.
- 13 ندى نصر عامر (٢٠٠٩)، "صورة المسلمين في عينة من الصحف الأمريكية والفرنسية: دراسة مقارنة بين صحيفتي نيويورك تايمز الأمريكية ولوموند الفرنسية" رسالة ماجستير غير منشورة،( كلية الآداب، جامعة عين شمس).
- 14 Faridah dada (2007)."iran in u.s media :A Framing analysis of newsweek, time and the new york times",thesis presented to the faculty of the school of journalism and mass communication,san jose state univercity .
- (15)شيماء ذو الفقار زغيب(٢٠٠٩) ، "مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية) ص ١٤١ .
- (16)سمير محمد حسين(٢٠٠٦)، "بحوث الإعلام": الأسس والمبادئ، (القاهرة عالم الكتب) ص ١٢٣-١٢٤ .
- 17محمود عكاشة : لغة الخطاب السياسي : دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الإتصال.ط١ (القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠٥) ص ٤١

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

- 18- أميرة ناجي محمد، الخطاب الصحفي تجاة قضايا الفساد في الصحف المصرية في الفترة من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٠٧ رسالة ماجستير ،غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام ،٢٠١١)ص٣٠
- 19- محمود عكاشة: مرجع سابق ، ص ٧- ص ٨
- 20 Abhinav aima (2010), courting iran: the new york times and washington post newscoverage of the march 2000 u.s foreign policy changes, newspapers division,paper presented at "AEJMC" National convention, Denver,c
- 21- ياسمين محمد محمود أبو العلا (٢٠١٣)،" صورة مصر في الصحافة الإيرانية وصورة إيران في الصحافة المصرية"، دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف الإيرانية والمصرية الناطقة باللغتين العربية والإنجليزية، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، قسم صحافة ، جامعة القاهرة.
- 22- سالي سعيد أنوار (٢٠١٧)،"معالجة الصحف المصرية لأزمات السياسة قبل ثورة ٠ يونيو وبعدها ودورها في ترتيب أولويات الجمهور نحوها" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان،كلية الآداب، قسم الإعلام).
- 23- جريدة الخليج، ٢٠١٩/٥/١٨، "بنكان من كوريا الجنوبية يجمدان خدمة تسوية المعاملات التجارية مع إيران" وكالة الأنباء الألمانية.
- 24- ياسمين محمد محمود، مرجع سابق
- 25- جريدة الخليج ٢٠١٦/١٨/١٧ " مبادرة عربية خليجية برلمانية لمواجهة التهديدات الإيرانية-" وكالة أنباء البحرين (بنا)
- 26- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/١١/١٨،" عن إيران التي لا نعرف" خالد محمود.
- 27- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/١/٨ " ٥ دول تقطع علاقاتها مع إيران .. والعالم يندد بانتهاكاتها"إبراهيم أبو زيد"
- 28- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٥/١٢"إيران تخلط صراعاتها الدينية بالسياسة وتمنع مواطنيها من الحج"إبراهيم أبو زيد"
- 29- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/١/١٣ "العلاقات الإيرانية – الكويتية تاريخ من التآمر والتجسس" الكويت الشرق الأوسط أونلاين"
- 30- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٥/٢٣ "الجيش العراقي يبدأ عملية عسكرية واسعة لاستعادة الفلوجة من قبضة «داعش»" لندن الشرق الأوسط أونلاين
- 31- جريدة الخليج ٢٠١٨/٦/٢٦ " الهيل: قطر.. مستعمرة إيرانية منبوذة"بدون مصدر

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

- 32- جريدة الخليج ٢٠١٦/١٢/٢٣ " ادانة استمرار إيران في تكريس احتلالها لجزر الإمارات الثلاث " القاهرة: «الخليج»، وكالات.
- 33- أحمد سعيد جاد الله (٢٠١٦)، «مرجع سابق».
- 34- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٨/١/٢٢ " بنس يؤكد أن بلاده لن تسمح لإيران بحيازة السلاح النووي " القدس: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 35- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٨/٥/٨ " السعودية تؤيد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني " الرياض: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 36- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٨/٥/٨ " المنامة: انسحاب واشنطن من «النووي» يعكس التزامها بالتصدي لسياسات طهران " المنامة: «الشرق الأوسط أونلاين»
- 37- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٩/١١/١٧ " اشنطن تدعو إلى تشديد الضغط على طهران بعد زيادة عمليات التخريب " واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 38- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٩/١١/١٩ " إيران تعلن أنها تقوم حالياً بتخصيب اليورانيوم حتى ٥% " لندن: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 39- جريدة الخليج ٢٠١٩/١١/١٥ "أوروبا تحذر إيران من التراجع عن التزاماتها النووية" بدون مصدر
- 40- صحيفة الخليج ٢٠١٩/٩/٤ "عقوبات أمريكية جديدة على وكالة الفضاء الإيرانية" بدون مصدر.
- 41- صحيفة الخليج ٢٠١٨/٥/١٢ "المصالح الاقتصادية للأوروبيين في إيران «رهن الخطر»" بدون مصدر
- 42- صحيفة الخليج ٢٠١٩/٧/٢٢ "طهران تنفي إغلاق «منشأة فوردو» النووية" بدون مصدر.
- 43- صحيفة الخليج ٢٠١٧/١٠/١٣ " موسكو تحذر من عواقب سحب ترامب إقراره إلتزام إيران بالاتفاق النووي " بدون مصدر
- 44- صحيفة الخليج ٢٠١٧/١١/١٤ " مصير النووي الإيراني " فتح العليم الفكي
- 45- إسلام سعد، (٢٠١٣)، «مرجع سابق»
- 46- ريم سامي الشريف (٢٠١٣)، «مرجع سابق».
- 47- صحيفة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٣/١١ "فاببوس: روسيا وإيران «متواطئتان» في «الوحشية المخيفة» للنظام السوري" لندن الشرق الأوسط أونلاين.
- 48- صحيفة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٨/١٧ "روسيا تدافع عن استخدامها قواعد في إيران لشن ضربات جوية في ١٠" لندن الشرق الأوسط أونلاين.

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

- 49- صحيفة الشرق الأوسط ٢٠١٧/١١/٢٢ "قوات النظام وميليشيات إيران تتجه إلى غرب الفرات" بيروت: «الشرق الأوسط».
- 50- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٤/١١٨ "إيران والإصرار على تعطيل الدولة في لبنان" إبراهيم أبو زيد.
- 51- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٣/١١١ "أردوغان يهدد أوروبا بالمهاجرين.. ويحذر من تطهير عرقي في ١٠ بدعم من إيران" لندن الشرق الأوسط أونلاين.
- 52- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٧/١١/٢٨ "وزير الإعلام السعودي: إيران الأب الروحي للإرهاب" الرياض: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 53- عبد الرحمن ناصر (٢٠١٦)، "مرجع السابق"
- 54- جريدة الخليج ٢٠١٦/٤/٧ "مصر تعرب عن إنزعاجها تجاه تقارير ضبط شحنات أسلحة إيرانية أثناء تهريبها إلى اليمن". بدون مصدر.
- 55- جريدة الخليج ٢٠١٦/١١/٢٥ "سامح شكري يؤكد أن التوتر بين مصر وإيران يعود إلى نحو ربع قرن مضى" بدون مصدر.
- 56- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٩/١١/١٠٢٢ "إيران تتصل من تدخلاتها في لبنان" بدون مصدر
- 57- جريدة الخليج ٢٠١٩/٩/٢١ "سوريون يتظاهرون لطرد القوات الإيرانية من دير الزور" بدون مصدر.
- 58- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٤/١٤ "إيران والميليشيات.. الإرهاب لخدمة الهدف التوسعي" إبراهيم أبو زيد
- 59- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٣/١١٥ "إعلان إسطنبول يدين تدخلات إيران في المنطقة.. وبتهم حزب الله بالإرهاب" لندن الشرق الأوسط أونلاين.
- 60- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/١١/١٩ "مسؤول أوروبي: خطة إيرانية لإنشاء ممر عبر «المتوسط» إلى ١٠ والعراق" لندن الشرق الأوسط أونلاين.
- 61- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٧/١٧/١٣ "تيلرسون يعود من الخليج بخفي حنين" واشنطن: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 62- جريد الشرق الأوسط ٢٠١٧/١١/١٣ "حزب الله... دولة داخل لبنان تدار من إيران" الرياض: إبراهيم أبو زيد.
- 63- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٨/٢/٢٥ "مسؤول يمني: أفكار إيران الطائفية أثرت سلبيًا على السلم الاجتماعي" عدن: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 64- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٨/٣/٢٦ "التحالف» يكشف اليوم أدلة تورط إيران في تهريب الصواريخ الباليستية للحوثيين" الرياض: «الشرق الأوسط أونلاين».

## خطاب الصحافة العربية الدولية إزاء التوجهات الإيرانية في المنطقة العربية

- 65- جريدة الخليج ٢٠١٩/١١/١٢٨ "عقوبات «فاتف» تهدد إيران بعزلة دولية بدون مصدر.
- 66- جريدة الخليج ٢٠١٨/١٢/٨ "القاعدة» و إيران إرهاب عابر للحدود" إعداد: عبير حسين.
- 67- جريدة الخليج ٢٠١٨/٣/٢٣ "قطر والإرهاب صنوان .. فهل ينفصلان؟" بدون مصدر.
- 68- صحيفة الخليج "٢٠١٦/١٢/٢٤" إيران والقاعدة .. «براغماتية» المصالح المعقدة بدماء الأبرياء" كتب: عمار عوض
- 69- إبراهيم علي بسيوني محمد (٢٠١٩)، "مرجع سابق
- 70- لمياء سامح السيد جاد (٢٠٠٧)، "مرجع سابق
- 71- صحيفة الخليج ٢٠١٩/٩/١١ "بريطانيا: إيران خدعتنا بشأن الناقله أدريان داريا" بدون مصدر.
- 72- صحيفة الخليج ٢٠١٩/٥/١٨ "الدفاعات السورية تتصدى لغارات «إسرائيلية» قرب دمشق" وكالات.
- 73- صحيفة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٦/٣٠ "رواتب التنفيذيين تثير الغضب وتصبح قضية سياسية في إيران" لندن الشرق الأوسط أونلاين
- 74- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/٨/١٧ "العفو الدولية» تدعو المتمردين الحوثيين لإطلاق سراح ٢٧ من المحتجزين البيهائيين" لندن الشرق الأوسط أونلاين.
- 75- جريدة الخليج ٢٠١٩/١١/٢٣ "إيران تعلن الانتصار في الحرب العالمية ضدها" بدون مصدر.
- 76- جريدة الخليج ٢٠١٩/١١/١٢ "إيران تعتقل فتيات بتهمة «الرقص على إنستجرام» بدون مصدر.
- 77- لمياء سامح السيد جاد (٢٠٠٧)، "مرجع سابق"
- 78- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٦/١/٨ "٥ دول تقطع علاقاتها مع إيران.. والعالم يندد بانتهاكاتهما" إبراهيم أبو زيد
- 79- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٨/١/٢٢ " بنس يؤكد أن بلاده لن تسمح لإيران بحيازة السلاح النووي" القدس: «الشرق الأوسط أونلاين».
- 80- جريدة الشرق الأوسط ٢٠١٨/٥/٨ " السعودية تؤيد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني" الرياض: «الشرق الأوسط أونلاين».